

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبين:

بن يحي محمد زكرياء

سالمي عبد الوهاب

تحت عنوان

دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية

للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية MEI بالمسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة/د
مشرفا و مقررا	جامعة المسيلة	د/بوعباية حسان
مناقشا	جامعة المسيلة/د

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات "



الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا الطريق وأثار لنا السبيل لنصل إلى ما وصلنا إليه فله الحمد والشكر حتى يرضى وحين

يرضى وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صنع إليكم معروفا

فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه "

فאלلهم صلي على رسولك الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

تتقدم بمخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف المحترم

" بوعاية حسان "

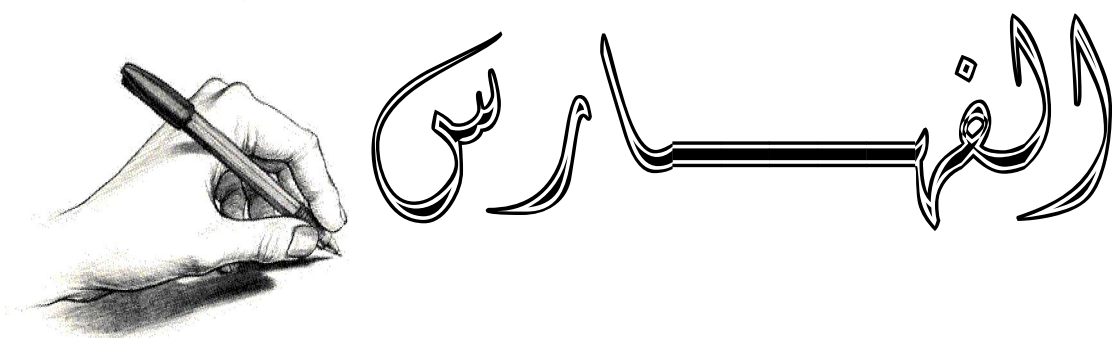
الذي جاد علينا بتوجيهاته السديدة وأعطانا من وقته الثمين فقد تفضل بمساعدته

لنا بهذا العمل المتواضع وكان خير مرشدا وناصحا فجزاه الله عنا خير جزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو

بعيد .







الصفحة	المحتوى
-	التشكرات
-	ملخص الدراسة
I-VI	فهرس المحتويات
VII	فهرس الأشكال
VIII	فهرس الجداول
IX	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الدراسة النظرية	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: مدخل إلى الخزينة.
08	المطلب الأول: مفهوم الخزينة والعناصر المكونة لها.
08	الفرع الأول: مفهوم الخزينة.
08	1.المفهوم التقليدي للخزينة
09	2.المفهوم النقدي للخزينة
09	3.المفهوم التفاضلي للخزينة
10	4.المفهوم الديناميكي
11	5.المفهوم الحديث للخزينة
12	الفرع الثاني: العناصر المكونة للخزينة
12	1.عناصر الأصول
1	2.عناصر الخصوم
14	المطلب الثاني: حساب الخزينة ووضعياتها.
14	الفرع الأول: حساب الخزينة.
15	1.رأس المال العامل الصافي الإجمالي



فهرس المحتويات

15	2.الاحتياجات في رأس المال العامل
15	3.الخزينة الصافية الإجمالية
16	الفرع الثاني: دراسة وضعيات الخزينة
16	1.خزينة موجبة
16	2.خزينة سالبة
17	3.خزينة صفرية
18	المطلب الثالث: تسيير الخزينة وفهم مشاكلها.
18	الفرع الأول: مفهوم تسيير الخزينة وأهدافها.
18	1.مفهوم تسيير الخزينة
18	2.أهداف تسيير الخزينة
20	الفرع الثاني: مشاكل تسيير الخزينة والعوامل المؤثرة عليها.
20	1.مشاكل تسيير الخزينة
21	2.العوامل المؤثرة على تسيير الخزينة
23	المبحث الثاني: ماهية جدول تدفقات الخزينة.
23	المطلب الأول: مفهوم وأهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة.
23	الفرع الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة.
24	الفرع الثاني: أهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة.
24	1.أهمية جدول تدفقات الخزينة
25	2.أهداف جدول تدفقات الخزينة
26	المطلب الثاني: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية
27	الفرع الأول: مفهوم الأنشطة التشغيلية
28	1.نفقات إيرادية
29	2.الإيرادات الإيرادية
29	الفرع الثاني: طرق عرض قائمة التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة



	التشغيلية
29	1. الطريقة المباشرة
33	2. الطريقة الغير مباشرة
36	المطلب الثالث: تحديد التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار والتمويل
36	الفرع الأول: تحديد التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:
36	1. مفهوم التدفقات من أنشطة الاستثمار
36	2. عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
38	3. أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
38	الفرع الثاني: عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.
38	1. مفهوم النشاط التمويلي
39	2. عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
40	3. أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
41	المبحث الثالث: القرارات المالية
41	المطلب الأول: مفهوم وأهداف القرار المالي
41	الفرع الأول: مفهوم القرار المالي
41	الفرع الثاني: أهداف القرارات المالية والمنهج الحديث في اتخاذ القرارات
41	1. أهداف القرارات المالية
41	2. المنهج الحديث للإدارة المالية، منهج اتخاذ القرارات المالية:
42	المطلب الثاني: قرار الاستثمار.
42	الفرع الأول: مفهوم وأنواع قرار الاستثمار.
42	1. مفهوم قرار الاستثمار
42	2. أنواع قرار الاستثمار
43	الفرع الثاني: العناصر الأساسية لاتخاذ قرار الاستثمار
43	المطلب الثالث: قرار التمويل وقرارات توزيع الأرباح
43	الفرع الأول: قرار التمويل



44	الفرع الثاني: قرارات توزيع الأرباح
46	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: ماهية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية
49	المطلب الأول: تقديم الشركة صيانة التجهيزات الصناعية
49	الفرع الأول: التعريف بالشركة وقدراتها البشرية والمادية
49	1. التعريف بالشركة:
50	2. القدرات البشرية والمادية
51	الفرع الثاني: ميدان نشاط الشركة ومتعاملوها
51	1. ميدان نشاط الشركة
51	2. متعاملوا المؤسسة
52	المطلب الثاني: تحليل الهيكل التنظيمي لشركة صيانة التجهيزات الصناعية
52	الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة
53	الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة
53	1. الإدارة العامة: "DG"
54	2. إدارة المواد البشرية
54	3. الإدارة المالية والمحاسبية
54	المطلب الثالث: وظائف المؤسسة
54	الفرع الأول: الوظائف الرئيسية التي تقوم بها المؤسسة
55	1. قدرة الورشات
55	2. التوازن الصناعي
55	3. العمل على الآلات والأدوات:
55	4. الطلاء و الشحن
55	5. التلحيم



56	الفرع الثاني: الوظائف الثانوية التي تقوم بها شركة صيانة التجهيزات الصناعية
56	1. الصيانة
56	2. تطبيقات على المعدن الأبيض:
56	3. إنتاج قطع الغيار
56	4. المراقبة
56	5. المقاسات والتجارب
57	المبحث الثاني: اعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي
57	المطلب الأول: عرض ميزانية المؤسسة للفترة 2016/2014
57	الفرع الأول: جانب الأصول: 2016/2014
58	الفرع الثاني: جانب الخصوم 2016/2014
59	المطلب الثاني: إعداد الميزانية الوظيفية
59	الفرع الأول: إعداد الميزانيات الوظيفية المفصلة للفترة 2016/2014
59	1. إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2014
61	2. إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2015
63	3. إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2016
65	الفرع الثاني: إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة للفترة 2016/2014
66	المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي
66	الفرع الأول: رأس المال العامل
66	1. حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية
66	2. حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية
67	3. شرح رأس المال العامل الدائم
68	الفرع الثاني: الاحتياج في رأس مال العامل والخزينة
68	1. الاحتياج في رأس مال العامل
70	2. الخزينة



72	المبحث الثالث: إعداد وتحليل قائمة جدول تدفقات الخزينة
72	المطلب الأول: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
72	الفرع الأول: إعداد جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
73	الفرع الثاني: تحليل جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
74	المطلب الثاني: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
74	الفرع الأول: إعداد جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
75	الفرع الثاني: تحليل جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
76	المطلب الثالث: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)
76	الفرع الأول: إعداد جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)
77	الفرع الثاني: تحليل جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)
78	خلاصة الفصل
80	الخاتمة
85	قائمة المراجع
89	الملاحق



الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
11	يبين حركة المستمرة لتدفقات النقدية للخرينة	1-1
12	يوضح التدفقات في خزينة المؤسسة الاقتصادية	2-1
17	التمثيل البياني لوضعيات الخزينة	3-1
27	يمثل مكونات قائمة التدفقات النقدية	4-1
52	يبين الهيكل التنظيمي لشركة صيانة التجهيزات الصناعية	1-2
67	يبين تطور رأس المال العامل الدائم خلال الفترة 2016/2014	2-2
69	يبين تطور احتياج في رأس المال العامل الدائم خلال الفترة 2016/2014	3-2
70	يوضح تطور خزينة المؤسسة خلال الفترة 2016/2014	4-2
73	يبين التمثيل البياني صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال للفترة 2016 /2014	5-2
75	يبين التمثيل البياني صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار للفترة 2016/2014	6-2
77	يبين صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للفترة 2016/2014	7-2



فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	يبين الميزانية الوظيفية المفصلة	14
2-1	يوضح التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وفق الطريقة غيرالمباشرة	34
3-1	قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وفق الطريقة المباشرة	37
4-1	يبين عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية وفق الطريقة المباشرة.	40
1-2	يبين جانب الأصول: 2016/2014	57
2-2	جانب الخصوم 2016/2014	58
3-2	يبين جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2014	59
4-2	يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2014	60
5-2	يبين جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2015	61
6-2	يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2015	62
7-2	يبين جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2016	63
8-2	يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2016	64
9-2	يبين الميزانية الوظيفية المختصرة للفترة 2016/2014	65
10-2	يبين رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة 2016/2014	66
11-2	يبين رأس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة 2016/2014	66
12-2	يبين احتياج رأس المال العامل للفترة 2016/2014	68
13-2	يبين خزينة المؤسسة بالطريقة الأولى للفترة 2016/2014	69
14-2	يبين خزينة المؤسسة بالطريقة الثانية للفترة 2016/2014	69
15-2	يبين صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال للفترة 2016/2014.	72
16-2	يبين صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار للفترة 2016/2014	74
17-2	شكل رقم: (7-2) يبين التمثيل البياني صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للفترة 2016/2014	76



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
89	ميزانية الأصول لسنة 2014 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 01
90	ميزانية الأصول لسنة 2015 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 02
91	ميزانية الأصول لسنة 2016 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 03
92	ميزانية الخصوم لسنة 2014 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 04
93	ميزانية الخصوم لسنة 2015 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 05
94	ميزانية الخصوم لسنة 2016 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 06
95	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2014 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 07
96	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2015 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 08
98	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2016 لمؤسسة MEI	ملحق رقم 09





مقدمة

يشهد العصر الحديث العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتي أدت إلى تزايد أهمية المعلومات المحاسبية التي تشكل جوهر عملية اتخاذ القرارات، لما تقدمه من عون في تسهيل قراءة البيانات والمؤشرات الناتجة من العمليات المحاسبية للوحدات الاقتصادية، ومن هنا كان لابد أن يبرز دور المحلل المالي في إعطاء معنى مفهوم وبسيط يمكن الجهات المستفيدة من اتخاذ قرار صائب ومبني على أسس علمية، بعيداً عن التكهنات والتقدير.

ومن أهم القوائم المالية التي تساعد المحلل المالي في اتخاذ القرارات المالية نجد قائمة جدول تدفقات الخزينة، لأن الخزينة تلعب عنصراً أساسياً في دورة حياة المؤسسة، فتمويل نشاطها واستمراريتها يتوقفان إلى حد كبير عليها، وتعد كذلك المؤشر الأكثر أهمية للحالة المالية للمؤسسة، فعند الاهتمام بإدارة الخزينة فينعكس إيجاباً على المؤسسة خاصة في مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، لأن التحكم في الخزينة له مكانة هامة في اتخاذ القرارات المناسبة لفرص استثمار الفوائض النقدية في مختلف الحالات لتحقيق أرباح إضافية

فجدول تدفقات الخزينة يكشف لنا جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة في جميع المستويات سواء التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية من أجل وصف الوضعية المالية للمؤسسة من أجل ترشيد قراراتها، ومن هذا المنطلق تتضح معالم إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما هو دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة للفترة 2016/2014؟

وتتدرج وراء إشكالية بحثنا التساؤلات الفرعية التالية

- ما مدى قدرة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة على تحقيق توازن مالي؟
- إلى أي مدى يساعد جدول تدفقات الخزينة المحلل المالي في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة؟
- ما مدى فاعلية جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة؟



✓ فرضيات البحث:

لمحاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة وضعنا الفرضيات التالية:

- **الفرضية العامة:** لجدول تدفقات الخزينة دور كبير في ترشيد القرارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة خلال الفترة 2016/2014.
- **الفرضيات الجزئية:**

- مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قادرة على تحقيق توازن مالي.
- يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد المحلل المالي في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها للاستخدام الأمثل للسيولة المتاحة وتفاذي خطر الإفلاس وتكاليفه.
- لجدول تدفقات الخزينة فاعلية في ترشيد القرارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة.

✓ مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات من بينها:

- محاولة إيجاد الحلول للعراقيل التي تعي تطور الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- تبيان دور جدول الخزينة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة.
- محاولة التقريب بين الجانب النظري لموضوع الخزينة، والجانب التطبيقي في مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.
- إهمال مسؤولي المؤسسات للتأثيرات الناجمة في جدول تدفقات الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة.

✓ أهداف الدراسة:

- معرفة كيفية بناء جدول تدفقات الخزينة، وفهم الآليات والأساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في عسر مالي.
- إبراز خصائص جدول تدفقات الخزينة في تقييم أداء المؤسسة ومعرفة نقاط القوة والضعف لها.



مقدمة

➤ معرفة القرارات المالية المتخذة على مستوى المؤسسة بناء على تحليل الميزانيات ومؤشرات التوازن المالي.

➤ الوقوف على مدى تطبيق جدول تدفقات الخزينة في الواقع العملي للمؤسسة الاقتصادية.

✓ أهمية الدراسة:

- معرفة حالات العجز والفائض على مختلف مستويات الخزينة.
- كون الموضوع يتسم بالحدثة النسبية في التطبيق بالمؤسسات الاقتصادية.
- تركيز الاهتمام على إحدى مؤشرات التوازن المالي الهامة وهي الخزينة.
- التعرف على طرق تسيير الخزينة بفعالية لرفع كفاءة الأداء المالي.
- نتناول في هذا البحث أحد أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف على الوضعية المالية للمؤسسة وهو جدول تدفقات الخزينة.
- استخلاص أهم القرارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

✓ حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** سوف نتطرق إلى موضوع " دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية " من خلال إلقاء الضوء على مكونات قائمة جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة والتركيز على مؤشرات الخزينة، وما له من أهمية في تقييم الأداء المالي داخل المؤسسة وترشيد قراراتها المالية.
- **الحدود المكانية:** تم تناول موضوع هذا البحث على المستوى المحلي في إحدى المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة دائرة المسيلة وهي مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية الكائن مقرها بذراع الحاجة وهي شركة مساهمة ذات طابع عمومي.
- **الحدود الزمانية:** أما الحدود الزمانية فقد تم الاعتماد على بيانات مالية ومعلومات مقدمة من المؤسسة محل الدراسة للفترة الممتدة ما بين 2014 و 2016.

✓ الدراسات السابقة:

- بوزار السعيد أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نفضال، مقاطعة الغاز المميع-حاسي مسعود- للفترة 2007/2009، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير،



تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012، حيث تتمحور إشكالية البحث حول: ما مدى مساهمة عملية تسيير الخزينة في رفع الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟ وهل يساهم جدول تدفقات الخزينة على الحكم على كفاءة الأداء المالي في مؤسساتنا الاقتصادية؟

➤ أمال بالحمو، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة الأجر-تقوت-للفترة 2012/2010، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013، حيث تتمحور إشكالية البحث حول: " إلى أي مدى تساهم النسب التقليدية وجدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الأجر - تقوت - ورقلة للفترة 2012/2010.

➤ حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة، للفترة 2009/2005، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011/2010، حيث تدور إشكالية البحث حول: مدى تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز للفترة 2009/2005؟

✓ منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على إشكالية البحث ومحاولة اختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري لأنه ملائم لسرد الحقائق وفهم مكونات الموضوع، بينما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة فيما يخص الجانب الميداني، من أجل إسقاط الدراسة على مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

✓ مرجعية الدراسة:

- المصادر الأولية : وتتمثل في المقابلة والقوائم المالية التي تم الحصول عليها من مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الدراسة الميدانية المتمثلة بإجراء تريض بها.
- المصادر الثانوية : وتتمثل في الكتب والمواقع الإلكترونية والجريدة الرسمية بالإضافة إلى الدراسات والمقالات السابقة المتعلقة بالموضوع



مقدمة

صعوبات البحث:

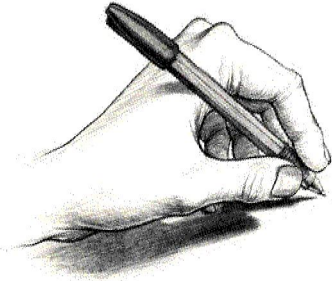
- صعوبة التطبيق موضوع محل الدراسة على المؤسسة لبعدها الجانب النظري عن الجانب التطبيقي وخاصة أن المؤسسة محل الدراسة مؤسسة عمومية، أي أن ملكية أسهمها تعود للدولة.
- صعوبة الحصول على القوائم المالية لسنة 2017 وهذا راجع لعدم المصادقة عليها من طرف مجلس الإدارة.

هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة، ولاختبار الفرضيات ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اقتضت الضرورة تقسيم هذا الموضوع إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي.

حيث قسمنا الدراسة النظرية في الفصل الأول إلى ثلاث مباحث أساسية تطرقنا في المبحث الأول إلى مدخل للخزينة، أما المبحث الثاني ماهية جدول تدفقات الخزينة والمبحث الثالث المؤشرات المستخدمة في ترشيد القرارات.

أما الفصل الثاني والذي يمثل الدراسة التطبيقية للبحث فقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة أما المبحث الثاني قمنا بإعداد الميزانية الوظيفية للفترة المدروسة وحساب مؤشرات التوازن المالي لها، وفي المبحث الثالث تم عرض وإعداد جدول تدفقات الخزينة للفترة 2016/2014 والقيام بعملية التحليل.



الفصل الأول

الدراسة النظرية



تمهيد:

يعد تسيير الخزينة من الإدارات المهمة ضمن إطار الوظيفة المالية، ذلك أن الخزينة كما يصفها كتاب الإدارة المالية بأنها المحرك الأساسي لنشاطات المؤسسة، فبدونها لا يمكن أن تنمو النشاطات ولا أن تتطور المؤسسات نحو الأفضل، و لذلك لابد من وجود تسيير كفؤ تضع في اعتباراتها تحقيق أهداف رئيسية، لذا سيتم التعرف في هذا الفصل على مفاهيم أساسية حول الخزينة وجدول تدفقاتها ضمن المباحث التالية:

- ✓ المبحث الأول: مدخل إلى الخزينة.
- ✓ المبحث الثاني: ماهية جدول تدفقات الخزينة.
- ✓ المبحث الثالث: المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في ترشيد القرارات.



المبحث الأول: مدخل إلى الخزينة.

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى دراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بالخزينة، وبتحديد دراسة مفهوم الخزينة، والعناصر المكونة لها، وكيفية حسابها ووضعيتها وكذا التطرق إلى التدفقات النقدية.

المطلب الأول: مفهوم الخزينة والعناصر المكونة لها.

الفرع الأول: مفهوم الخزينة.

الخزينة هي الأموال التي بحوزة المؤسسة عند بداية تاريخ معين، وتمثل التدفقات النقدية المسجلة بمناسبة العمليات التي تقوم بها المؤسسة مع مختلف الأعوان الاقتصادي¹. ولقد كان لبعض المختصين في هذا المجال رأي في تعريف الخزينة وتمثل في:

1. المفهوم التقليدي للخزينة: ينظر للخزينة حسب هذا المفهوم على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعية لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط. ويتضح من خلال هذا التعريف أن مفهوم الخزينة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمصادر المتعلقة بتمويل نشاط المؤسسة واحتياجاتها هذا الأخير، ويمكن تصنيف المصادر الممولة لنشاط كما يلي:²

1.1. مصادر دورة الاستغلال:

1.1.1. المصادر المتعلقة مباشرة بدورة الاستغلال: أو ما يعرف بالمصادر الدورية لأنها تتجدد دورياً وتتناسب مع هذه الدورة، وتتمثل في التسهيلات الممنوحة للمؤسسة من طرف الموردين وبعض الديون الأخرى قصيرة الأجل غير المالية الناتجة عن دورة الاستغلال.

2.1.1. المصادر الغير المرتبطة بدورة الاستغلال: وتعرف بالمصادر غير الدورية مثل الأموال الخاصة والديون الطويلة والمتوسطة الأجل.

2.1. احتياجات دورة الاستغلال: كما يمكن تصنيف الاحتياجات الناتجة على النشاط إلى نوعين.³

¹ محمد العزاوي وآخرون، التسيير المحاسبي المالي، السنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011، ص 150.

² باديس بن يحي بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2013، ص 26.

³ باديس بوخلوة، مرجع سابق، ص، 27.



1.2.1. الاحتياجات المرتبطة أساسا بدورة الاستغلال (شراء، إنتاج، بيع.): وهي تعرف بالاحتياجات الدورية، فهي تتجدد بمعدل يتناسب مع دورة الاستغلال، وتتمثل في الائتمان الممنوح للعملاء والرسوم المستحقة على المبيعات.

2.2.1. الاحتياجات غير المرتبطة بدورة الاستغلال: وهي الاحتياجات الدائمة أو غير الدورية مثل الأراضي، المباني.

ومن هذا المنظور تعتبر الخزينة صورة لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء طويلة أو قصيرة الأجل، وهذا ما يتطلب وجود أموال جاهزة باستمرار لمواجهة الاحتياجات المختلفة وهي تعكس حالة التسيير المالي للمؤسسة.

2. المفهوم النقدي للخزينة:

الخزينة هي مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية الاستخدامات وموارد المؤسسة، هذا الهيكل يمكن تعريفه استنادا إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أقسام استخدامات المؤسسة.

1.2. التقارب النقدي للاستخدامات يتميز بخاصيتين:

1.1.2. السيولة: تتوقف على مدى سرعة تحول استخدامات (الأصول) إلى سيولة، وهي نقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة.

2.1.2. المتاح: وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة.

2.2. التقارب النقدي للموارد يتميز أيضا بخاصيتين:

1.2.2. الاستحقاق: ويتعلق بفترة استحقاق القرض.

2.2.2. عدم الاستمرار: ويعبر عن إمكانية سحب (المورد عنصر من عناصر الخصوم) من دوره تمويل المؤسسة.¹

3. المفهوم التفاضلي للخزينة:

تعبّر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف إذن الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

¹ باديس بوخلوة، مرجع سابق ذكره، ص 27.



تظهر الخزينة في هذا التعريف كنقطة وصل بين الأجل الطويل المتمثل ماليا برأس المال العامل، والأجل القصير المتمثل ماليا باحتياجات رأس المال العامل، وفي هذا الجانب التفاضلي ترتبط الخزينة بالخزان النقدي أين تلتقي فيه نوعين من التدفقات هما:¹

- التدفقات النقدية المجمعة في الأجل الطويل أو الاستثمار نتيجة العمليات المالية الخاصة بأعلى الميزانية والقائمة على تعديل رأس المال العامل.
- التدفقات النقدية المتجمعة في الأجل القصير (شراء، إنتاج، بيع) نتيجة العمليات المالية الخاصة بأسفل الميزانية، والتي تقوم بتعديل مستوى احتياجات رأس المال العامل.

4. المفهوم الديناميكي:

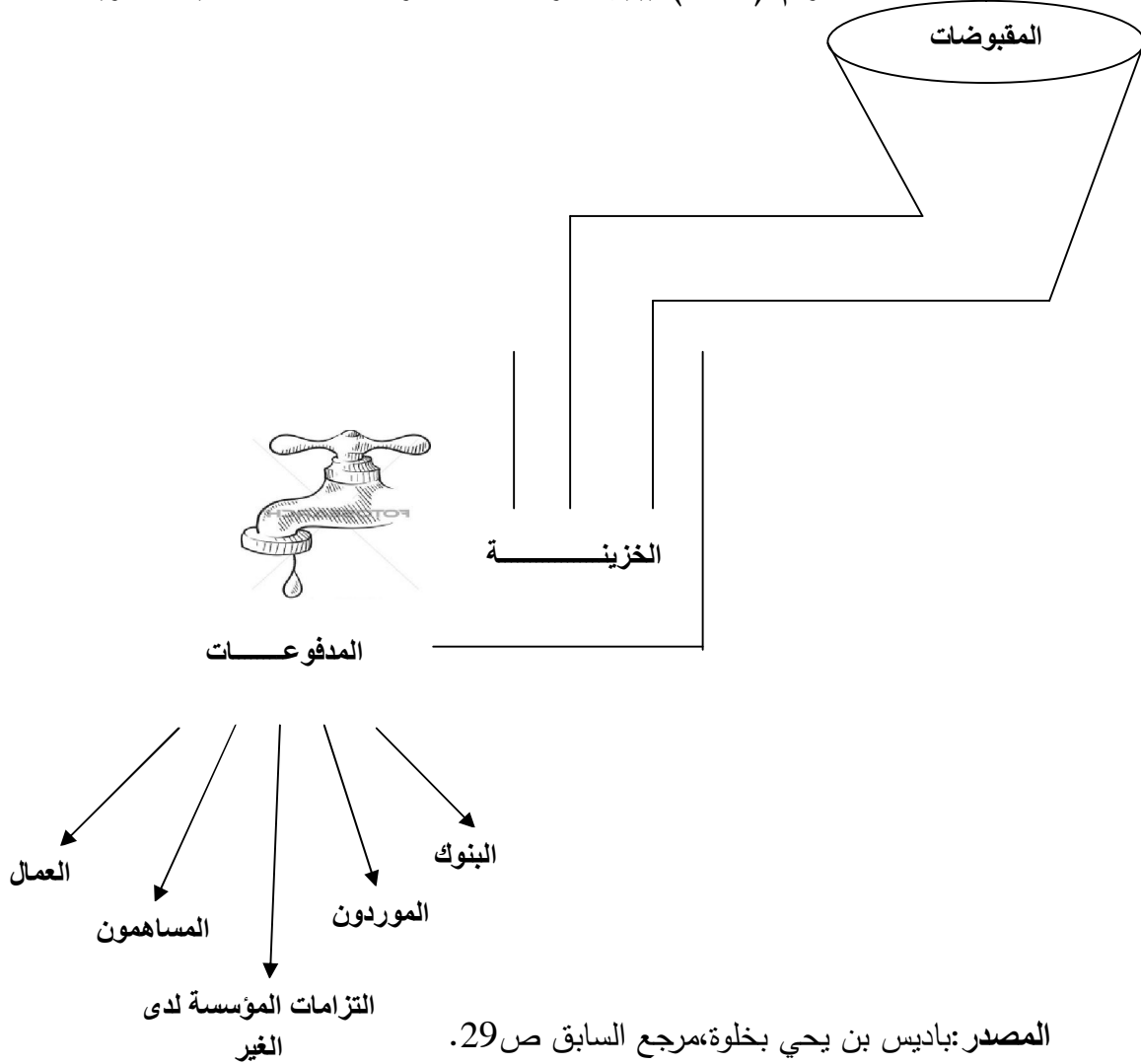
هو قياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الأموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف معتمدة (المساهمون، البنوك، الزبائن) لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجية (أجور المستخدمين، تسديد الديون، الضرائب....) وهو ما يوضحه الشكل رقم: (1-1).²

¹ باديس بن يحيى بخلوة، مرجع السابق، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 28.



الشكل رقم: (1-1) يبين حركة المستمرة لتدفقات النقدية للخزينة



5. المفهوم الحديث للخزينة:

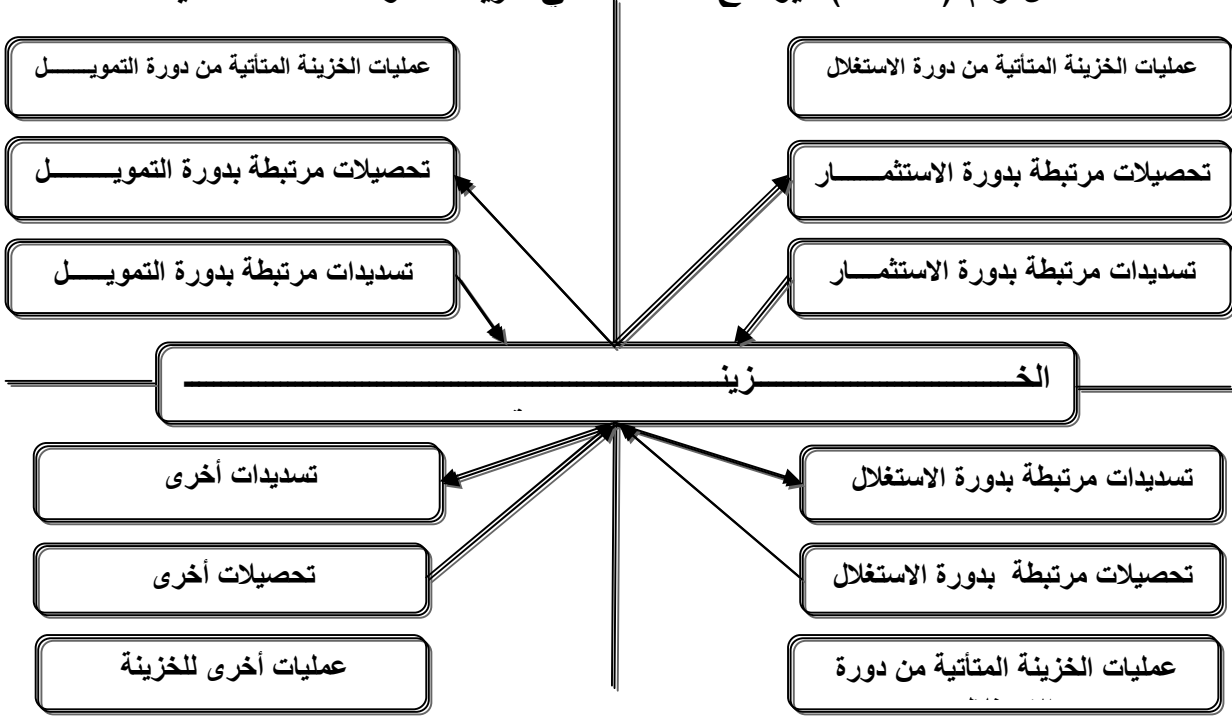
إن المفهوم الحديث للخزينة لا يقتصر على السيولة والمساهمات البنكية فقط، بل يتعدى إلى السيولة الكامنة وقدرات التمويل غير مستعملة من طرف المؤسسة، وعلى هذا الأساس فإن الخزينة تكتسي بعدا جديدا يتضمن مرونتها ويحقق غايتها الإستراتيجية، إلا أن هذا يثير صعوبات بحيث تصبح مهمة مسير الخزينة لا تتعلق بقرارات بسيطة على المدى القصير، بل تصبح تخص التسيير طويل المدى وتخطيط الإستراتيجي، ولهذا يتلاشى الفرق بينهما وبين الوضعية المالية¹

¹ باديس يحيى بخلوة، مرجع سابق ص 29



وهناك شكل آخر يوضح لنا تدفقات الخزينة في المؤسسات الاقتصادية وهو موضح في الشكل رقم: (1-2).

الشكل رقم (1-2): يوضح التدفقات في خزينة المؤسسة الاقتصادية.



المصدر: محمد لعزازي وآخرون، التسيير المحاسبي والمالي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2011، ص 153.

الفرع الثاني: العناصر المكونة للخزينة:

تتحدد مكونات الخزينة من الميزانية المالية وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها كما يلي:

1. عناصر الأصول: تضم كل سائل أو متاح وهي:¹

1.1. الأوراق التجارية للتحويل: وهي من أهم وسائل التمويل التي تلجأ إليها المؤسسة لدعم الخزينة عن طريق اتصال المؤسسة ببنكها أو البنك المتعامل مع الزبون لخصمها.

2.1. الخصم غير المباشر: هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقداً، في هذا النوع من الخصم المدين هو الذي يقدم ورقة للخصم ولإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل

¹ حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص مالية، مؤسسة جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 43. 44.



السفتجة باسم المدين وبالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه، ويستطيع البنك إما تسديد الورقة المباشرة للمدين أو للمورد، ومصاريف الخصم يتحملها احدهما، والعملية يقوم بها بنك العميل.

3.1. الودائع لأجل: تقوم المؤسسة بتوظيف أموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لأجل، وهذه الآجال تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة وهي تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر، وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة في حاجة إلى سيولة نقدية قبل انقضاء المدة القانونية فإن البنك يمنحها قرض الخزينة.

4.1. الحسابات الجارية: هي الأموال الجاهزة التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتتمثل في حسابات الصندوق، البنك والحساب البريدي الجاري.

5.1. سندات الخزينة: تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك التي يطرحها للاكتتاب، مدة استحقاقها لا تزيد عن ثلاثة أشهر، وعند حلول موعد الاستحقاق فإن البنك يسدد قيمة السند مضافا إليه الفائدة.

2. عناصر الخصوم: هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون وتتمثل في:¹

1.2. تسهيلات الخزينة: وتكون موجهة للمساعدة الظرفية للمؤسسة، هي عبارة عن سد مباشر لشغرة في خزينة المؤسسة، حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات لتجاوز الفترة الصعبة التي تمر بها المؤسسة، ويتم الاتفاق بينه وبين المؤسسة عن حجم التسهيلات والعمولة التي تدفعها المؤسسة خلال هذه الفترة.

2.2. السحب على المكشوف: هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدنية بصفة أطول من الأولى نظرا لخطورة العملية وبالتالي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقطع عمولة أكبر من النوع الأول وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية ومقابلها يمنحها البنك تسهيلات بنكية.

3.2. السلفات المصرفية: من خلال إنفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذا الأخير أن يسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.

¹ باديس بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص 12، 13.



المطلب الثاني: حساب الخزينة ووضعياتها

تعرف الخزينة بأنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وانطلاقاً من هذا يمكن استنتاج وضعية الخزينة بمقارنة رأس المال العامل باحتياجات رأس المال العامل.

الفرع الأول: حساب الخزينة

قبل التطرق إلى كيفية حساب الخزينة لابد من شرح وجيز للميزانية الوظيفية التي على أساسها نستخرج المؤشرات المالية، إن تقسيم عمليات المؤسسة (استغلال، استثمار، تمويل) حيث نجد أن الاستخدامات والموارد تم ترتيبها وفق كتل أفقية:

- الاستخدامات المستقرة والموارد الدائمة: كلتا العنصرين مرتبطين بعمليات الاستثمار والتمويل.
- الاستخدامات الاستغلال والموارد الاستغلال: وتتعلق بالنشاط الجاري للمؤسسة.
- الاستخدامات والموارد خارج الاستغلال.
- استخدامات وموارد الخزينة.

الجدول رقم: (1-1) يبين الميزانية الوظيفية المفصلة (نأخذ العناصر بقيم الإجمالية).

الاستخدامات	الموارد
_ الاستخدامات المستقرة ES: - التثبيتات العينية والمعنوية والمالية. - الأصول ذات طبيعة مستقرة.	_ الموارد الدائمة Rd: - رأس المال الصادر، رأس مال الشركة، الأموال المخصصة، أموال الاستغلال، الديون المتوسطة والطويلة الأجل، مجموع الإهلاكات والمثونات.
_ استخدامات الاستغلال Eex: - المخزونات، حقوق العملاء وملحقاتها.	_ موارد الاستغلال Rex: - مستحقات الموارد وملحقاته.
_ استخدامات خارج الاستغلال Ehex: - حقوق أخرى.	_ موارد خارج الاستغلال Rhex: - موارد أخرى.
استخدامات الخزينة Et.	موارد الخزينة Rt.
مجموع الاستخدامات E.	مجموع الموارد R.



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2011، ص 109.

ويتم حساب الخزينة انطلاقاً من المعادلة الأساسية بعد حساب المؤشرات التالي:¹

1. رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRNG**: ويعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة.

2. الاحتياجات في رأس المال العامل **BFR**: يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة مخزوناتا وحقوقها لدى المتعاملين، بالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه الاحتياج في رأس المال العامل.

ويمكننا تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعاً للعلاقة المباشرة أو عدمها للعناصر بالنشاط إلى:

1.2. الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال **BFRex**: يتميز بإنشاء جميع العناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال ويمكن حسابه بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال.

2.2. الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال **BFRhex**: يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي، ويحسب عن طريق الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال

3.2. الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالي **BFRg**: وهو مجموع الرصيدين السابقين: الاحتياجات في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

3. الخزينة الصافية الإجمالية **Tng**: تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكن المؤسسة من

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره ص 85، 83.



تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

تحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.

$$E=R \Rightarrow Es + Eex + Ehex + Et = Rd + Rex + Rhex + Rt$$

$$\Rightarrow (Rd - Es) + (Rex - Eex) + (Rhex - Ehex) = Et - Rt$$

$$\Rightarrow FRng - BFRg = Tng^1$$

الفرع الثاني: دراسة وضعيات الخزينة:

يسعى المحلل دائماً إلى حالة توازن مالي، ولمعرفة وضعيات الخزينة يجب معرفة كل حالاتها وهذا من خلال المقارنة بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، وعليه تأخذ الخزينة الحالات التالية:²

1.خزينة موجبة: في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل يفوق احتياجات رأس المال العامل هذا يعني أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياجات رأس المال العامل، ولهذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها عن طريق تسهيل عملية التسديد أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية، وعليه نجد أن الفائض في رأس المال العامل يأخذ شكل سيولة وهو ما يشكل خزينة إيجابية بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

2.خزينة سالبة: في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، هذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها الكلية أي أنها في حالة عجز، بمعنى تحمل تكاليف إضافية وهنا يجب عليها تسديد التزاماتها خاصة تكاليف جديدة إضافية، لهذا يتوجب على المؤسسة أن تطلب قروض بنكية أو تقوم بالتنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها وسياستها الإنتاجية أو بعض مواردها وهذا ما يسبب اختلاف الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.

¹ إلياس بن ساسي، مرجع نفسه، ص 82.

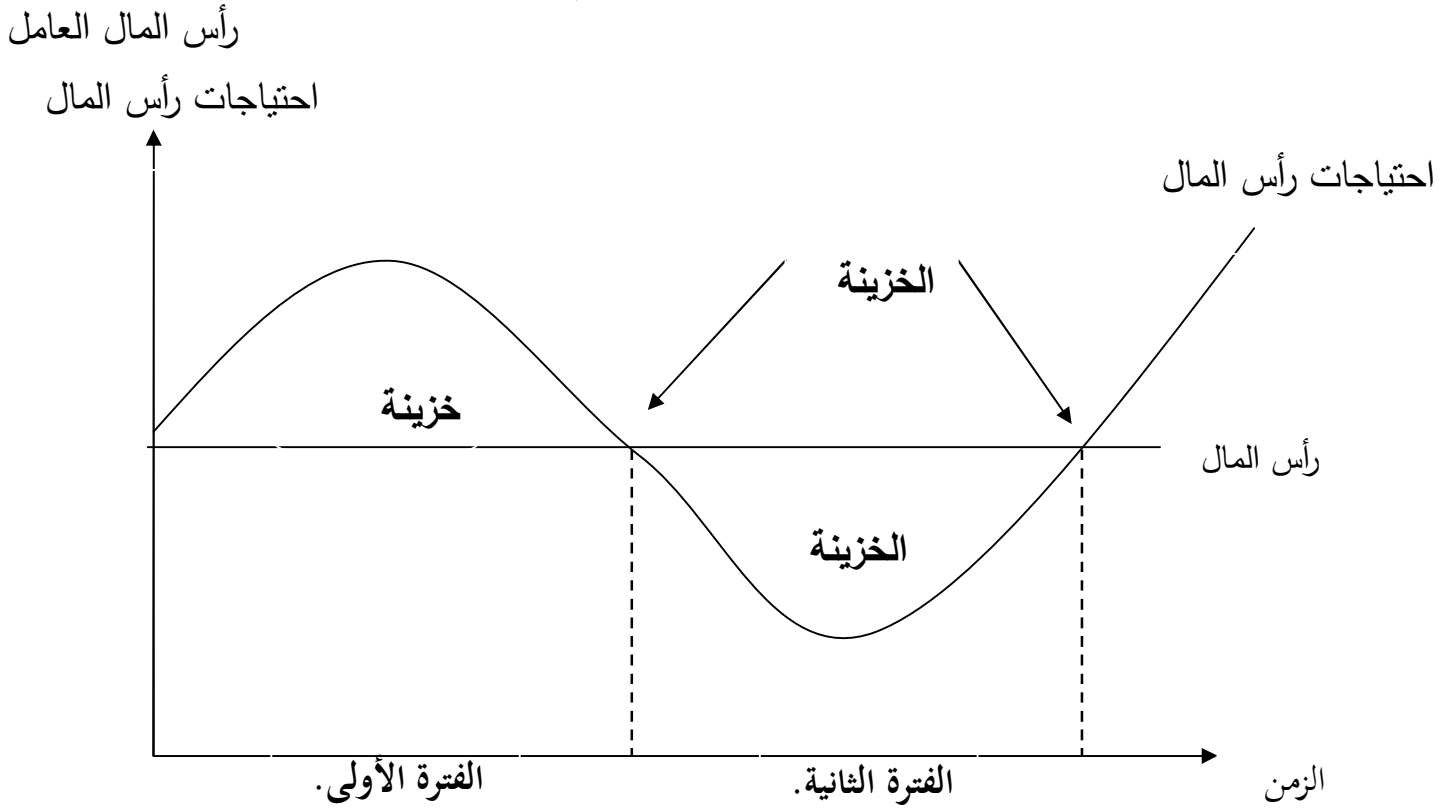
² حدة بخالد، مرجع سابق ذكره، ص 54-55.



3. خزينة صفرية (مثلى): وفي هذه الحالة يكون كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل متساويان، أي أن المؤسسة تتوفر على سيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاماتها المالية، بإضافة إلى أنها تتحكم جيدا في توازنها المالي لكن من الصعب الوصول إلى مثل هذه الحالة على المدى القصير.

وعليه يمكن القول بأن الخزينة المثلى هي بمثابة هامش أمان بالنسبة للمؤسسة لأنه لا يوجد إفراط ولا تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت: ويمكن توضيح هذه الحالة بالشكل التالي:

الشكل رقم (1-3): التمثيل البياني لوضعيات الخزينة.



المصدر: باديس بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص 18.



المطلب الثالث: تسيير الخزينة وفهم مشاكلها.

سيتم في هذا المطلب التركيز على تسيير الخزينة وأهدافها، وكذا العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على هذه العملية، وأخيرا سنتطرق إلى المشاكل التي تواجه تسيير الخزينة.

الفرع الأول: مفهوم تسيير الخزينة وأهدافها.

1. مفهوم تسيير الخزينة: إن أكثر الأموال القصيرة الأجل سيولة "هو النقد والأوراق المالية قصيرة الأجل"، النقد هو وسيلة التبادل في البيع والشراء ويتألف من النقد في الصندوق المؤسسة، ومن الأموال المودعة تحت الطلب في حسابات المؤسسة في البنك.

الأوراق المالية هي أوراق قصيرة الأجل، تكسب فائدة، وتستثمر في أدوات السوق النقدي وتستخدم من قبل المؤسسة للحصول على الأموال التي يمكن استخدامها لدفع التزامات الشركة في موعد استحقاقها ولمقابلة أية تدفقات نقدية غير متوقعة للخارج، ولأن معدل الفوائد الذي يتم دفعه على الحسابات الجارية من قبل البنوك منخفض نسبيا، تعمل المؤسسة على استخدام الفائض في هذه الحسابات لشراء الأوراق المالية، وبالتالي فإنه على المؤسسة تحديد الرصيد المناسب من النقد والأوراق المالية لديها، عن طريق الأخذ بعين الاعتبار الدوافع للاحتفاظ بها، وكلما كانت هذه الأرصدة النقدية أكبر، كلما كان خطر الوقوع في العسر المالي الفني منخفضا، وكلما كانت الأرصدة النقدية منخفضة كلما كان خطر الوقوع في العسر المالي الفني أكبر.¹

2. أهداف تسيير الخزينة: إن الغاية من تسيير الخزينة هو إحكام السيطرة والرقابة على مستوى معين من النقد الموجود في الشركة والاحتفاظ به للاحتياجات المستجدة في المستقبل، مثل دفع الأجور ورواتب العمال، وشراء المواد الخام والموجدات الثابتة، ودفع الضرائب، ويتمثل هدف مدير النقدية في خفض حجم النقدية الذي يتعين الاحتفاظ به واستخدامه في النشاطات العادية والعمل في نفس الوقت على توفير النقد اللازم للأغراض التالية:²

- للحصول على الخصم التجاري عند دفع الالتزامات النقدية في موعدها.
- للحفاظ على المستوى الائتماني للشركة.

¹ فايز سليم حداد، الإدارة المالية، دار حامد، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2009، ص 353، 354.

² علي عباس، الإدارة المالية، إثراء للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 303.



▪ لمواجهة الطلبات غير المتوقعة على النقدية (الاحتياجات الطارئة).
الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة هو تقليل مخاطر السيولة على المؤسسة، ويمكن تفصيل هذا الهدف على النحو التالي: ¹

1.2. مواجهة الاحتياجات النقدية. ويتم ذلك من خلال:

▪ إعداد التنبؤات للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة.

▪ توفير التمويل للاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة.

2.2. تقليل الاحتياجات النقدية. ويتم ذلك من خلال ما يلي:

▪ تقليل تسرب النقد من المؤسسة.

▪ الإسراع في تحصيل ديون المؤسسة.

▪ التأخير في دفع المستحقات على المؤسسة إلى أقصى حد ممكن مسموح به من قبل

الدائنين دون الإضرار بسمعة المؤسسة الائتمانية.

3.2. تقليل كلفة النقد. ويتم ذلك من خلال ما يلي:

▪ تقليل الحاجة إلى النقد.

▪ الاقتراض بأفضل الشروط الممكنة.

▪ البحث عن أفضل الفرص لاستثمار الفوائض النقدية.

4.2. تفادي الخسائر التي قد تنجم عن الدخول أو الالتزامات بالعملة الأجنبية التي قد تنتج

عن التغير في أسعار الصرف.

وتتمثل الأهداف الأساسية الأخرى لإدارة النقدية في: ²

▪ الرقابة على التدفقات النقدية.

▪ تعظيم مصادر واستخدامات النقدية.

▪ الحفاظ على السيولة داخل الشركة سواء بالاعتماد على المصادر الداخلية أو الخارجية.

▪ إدارة عمليات الاقتراض الخارجي قصير الأجل.

¹ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 187 - 188.

² عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة رأس المال العامل، إعداد الأصول والطبع مركز الكمبيوتر، كلية الصيدلة، جامعة القاهرة، مصر، 1993، ص 65.



الفرع الثاني: مشاكل تسيير الخزينة والعوامل المؤثرة عليها.

1. مشاكل تسيير الخزينة:

يمكن حصر المشاكل التي تواجه الخزينة إلى مشاكل مرتبطة بالمردودية وأخرى بالمخاطرة إضافة إلى المشاكل الهيكلية والظرفية.

1.1. مشكلة المردودية: إن تحديد المستوى الإجمالي للخزينة يتطلب المقارنة بين تكلفة التمويل القصيرة الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة، ولذلك يجب تخفيض هذه الأموال إلى أقصى حد ممكن أو بمعنى آخر يكون مستوى الخزينة قريباً من الصفر، فالخزينة المعدومة تؤدي إلى إختلالات أثناء الدورة غير أنه من المؤكد أن اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل أثناء الاحتياج للسيولة يكون أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال، وقد يكون الاحتفاظ بخزينة سالبة أكثر إيجابية ومن ثمة اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل لتمويل الاحتياجات الدائمة، وهذه الحالة تواجهها بعض المؤسسات التي يكون رأس المال العامل ثابتاً نسبياً في الوقت الذي يكون فيه مستوى النشاط في ارتفاع، دون إهمال مدى مساهمة التضخم في زيادة هذه الظاهرة، حيث يكون اللجوء إلى الديون قصيرة الأجل بصفة متكررة.¹

1.2. مشكل المخاطر: يتحدد مستوى الخزينة كذلك بدرجة المخاطر التي تتحملها المؤسسة ولتفادي العجز في الخزينة قد تقرر المؤسسة الاحتفاظ بهامش أمان معين. تركز في ما يلي على تحديد مستوى الخطر بالنسبة للخزينة:²

- تقييم احتياجات رأس المال العامل.
- تواجد عمليات خارج الاستغلال.
- تحولات المحيط (انخفاض القروض البنكية).

إن احتياجات رأس المال العامل المستعملة كقاعدة لتحديد مستوى الخزينة هي متوسط الاحتياجات التي تتغير خلال الفترة المرجعية (السنة في حالة النشاط الموسمي، الشهري في معظم المؤسسات)، كذلك ارتفاع احتياجات رأس المال العامل يمكن أن ينتج عن ارتفاع نشاط المؤسسة الذي يؤدي بدوره إلى تغير شروط الاستغلال حيث أن تمديد فترة القرض الممنوح

¹ حدة بخالد، مرجع سابق ذكره، ص 69.

² مرجع نفسه، ص 69، 70.



للعلماء أو تمديد فترة التخزين يؤدي إلى زيادة الاحتياجات لتمويل دورة الاستغلال، ونتيجة لهذا تتخفض الخزينة.

أما السبب الأخير وهو الأخطر (تحولات المحيط)، فإن إجراءات تخفيض القروض تأتي بزيادة غير متوقعة في احتياجات رأس المال العامل.

3.1. المشاكل الهيكلية والظرفية للخزينة: يعود فقدان التوازن في أعلى الميزانية الوظيفية إلى عدم كفاية رأس المال العامل وهذا يعتبر مشكل هيكلية متوسط وطويل الأجل والحل في هذه الحالة هو البحث عن مصادر مالية طويلة الأجل.¹

في بعض الأحيان تقع مشاكل ظرفية (في المدى القصير) تنتج عنه تقلبات طويلة الأجل لحركة المقبوضات والمدفوعات مثل التغيرات الفصلية للنشاط، تقود لاحتياجات مهمة آنية في الخزينة (حالة المنشآت الزراعية الغذائية)، هذا ما نشير إليه بالمشاكل الظرفية للخزينة ويتم تسوية هذا النوع من المشاكل باختيار نمط التمويل المناسب.²

2. العوامل المؤثرة على تسيير الخزينة:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تسيير الخزينة، منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، درجة اللامركزية في أنشطتها وأخيرا مدى انتشار أعمالها خارج البلاد. نتناول هذه العوامل فيما يلي:³

1.2. حجم المؤسسة: حيث يؤثر حجم المؤسسة مقاسا بحجم المبيعات أو نطاق عملياتها على مدى أهمية تسيير الخزينة، وبالرغم أن هناك شك في أن المؤسسات الصغرى تواجه نفس المشكل التي تواجهها الشركات الكبرى ولكن بصورة أقل، لكن الواقع هو أن حجم المؤسسات الكبرى يكون مبررا لاستخدام عديد من الأساليب المتقدمة والمتطورة للإدارة النقدية وذلك نظرا للحجم تدفقاتها النقدية وتنوع أنشطتها واتساع الرقعة الجغرافية التي تغطيها.

2.2. نوع النشاط: حيث يؤثر نوع النشاط في مدى اهتمام بإفراد وظيفة خاصة لتسيير الخزينة، فالمؤسسات التي تتمركز بكثافة العمليات النقدية ومؤسسات تجارة التجزئة تحتاج إلى اهتمام

¹Christian Marmuse, Gestion de trésorerie, Vuibert , Paris, France, 1988 , P23.

²Ibid. P24.

³ عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، مرجع سبق ذكره، ص 67، 68.



خاص بعمليات تسيير الخزينة، كما أنها تواجه مشاكل نقدية تختلف عن المؤسسات التي تعمل في مجال التصنيع أو التوزيع.

3.2. درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة: تؤثر درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المنظمة على عملية تسيير الخزينة، ولقد اكتشف كثير من المؤسسات أن هناك فائدة من تسيير الخزينة بطريقة مركزية وذلك من أجل عمليات الإقراض والاستثمارات المركزية على مستوى المؤسسة، لكن قد تؤثر لامركزية على أداء عمليات المؤسسة وتشتتها الجغرافي في ضرورة الاهتمام بتسيير الخزينة ويلاحظ بصفة عامة أن كلما زادت درجة اللامركزية في أنشطة المؤسسة كلما ظهرت أهمية تسيير الخزينة، ولكن كثير من المؤسسات التي يتسم نشاطها وعملياتها بالمركزية تهتم بتسيير الخزينة مع الأخذ في الاعتبار أن هذه العملية تتعقد أكثر في المؤسسات اللامركزية.

4.2. انتشار أعمال المؤسسة خارج حدود الدولة: فإذا كانت الشركة من الشركات المتعددة الجنسيات أي تعمل في أكثر من دولة وتحقق تدفقات نقدية من خلال فروعها المنتشرة في هذه الدول و بعملات مختلفة فإنها تحتاج إلى تسيير متخصص للنقدية. وهذا لا يفي أن الشركات ليس لها فروع في الخارج تهتم هي الأخرى بتسيير الخزينة لكل المنظمات متعددة الجنسيات تكون حاجتها أكثر من ذلك.



المبحث الثاني: ماهية جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة.

تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبياً مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى، فقد مرت بالعديد من التطورات سواء من حيث المداخل المتبعة في إعدادها أو من حيث طرق عرضها. قبل أن تستقر بشكل المالي بصدور المعيار المحاسبي السابع المعدل سنة 1992م والذي ألزم المؤسسات التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية بوجوب أن تتضمن قوائمها الختامية قائمة التدفقات النقدية ابتداء من سنة 1994م.

الفرع الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة.

1. جدول تدفقات الخزينة هي وثيقة شاملة وكاملة تفسر تغيرات تدفقات خزينة المؤسسة خلال فترة معينة.¹

2. جدول تدفقات الخزينة هي قائمة إجبارية ومكاملة للقوائم المالية الأخرى تبين مقبوضات ومدفوعات المؤسسة، ويتم إعدادها وفقاً للأساس النقدي. أي قائمة التدفقات الخزينة تذهب إلى أبعد من ذلك فإنها تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها الشركة والتي يتم تصنيفها إلى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية.² خلال الفترة التي يجري تحليلها مع تحديد الصافي إثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة.

3. جدول تدفقات الخزينة عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة الإستراتيجية كتغير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها.³ كما يمكن اعتبارها أداة للتحليل متميزة وهامة وتقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية.⁴

¹ فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الحامد للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2009، ص4.

² Jean Jacques, Julion, les normes Comptables internationales IAS/IFRS, 2^{ème} édition, souhe Fouclier (Faucher), 2007, Paris, P29

³ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق ذكره، ص204.

⁴ بلعور سليمان، علي بن الطيب، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، يوم 16، 17، 18 نوفمبر 2011، ص3.



4. عرف النظام المحاسبي المالي SCF جدول تدفقات الخزينة من خلال هدفها بـ "يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء صورة صادقة لمستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات شأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم المداخل والمخارج والموجودات المالية الحاصلة أثناء سنة المالية حسب منشئتها (مصدرها).¹

ومن خلال التعاريف السابقة على تعريف جدول تدفقات الخزينة على أنها أحد التقارير المالية الإلزامية عن الفترة المحاسبية، تقدم نوعية المعلومات عن تدفقات داخلية وتدفقات خارجة خلال الفترة التي تعد فيها القوائم المالية للمؤسسة ويتم تقسيم هذا الجدول إلى ثلاث أنشطة: استغلالية، استثمارية، تمويلية.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة.

1. أهمية جدول تدفقات الخزينة: تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة في قدرة تغيير ودلالة المؤشرات والتجمعات المالية، والتي تكشف عن بعض الأمور الهامة التي لا توضحها القوائم المالية التقليدية في حكم على مدى نجاح المؤسسة وإمكانية استمرارها، ويمكن تلخيص أهميته فيما يلي:²

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا لدورات الرئيسية لنشاطها.
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين.
- قياس أثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية.
- إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة.
- تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجة المحاسبية المختلفة.
- تعطي مؤشر لمبالغ وتوقيت درجة التأكيد المتعلقة بتدفقات النقدية المستقبلية.

¹ القرار المؤرخ في يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة محتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 المؤرخة في 25 / 03 / 2009، ص 26.

² بلعور سليمان وعلي بن طيب، مرجع سابق ذكره، ص 4.



2. أهداف جدول تدفقات الخزينة:

- توفير معلومات ملائمة من المقبوضات والمدفوعات للمؤسسة من خلال لحظة زمنية معينة.
- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية لفترة معينة.¹

1.2. تقييم جودة ربحية المؤسسات: تعتبر ربحية المؤسسة نتيجة لمختلف السياسات التي تتخذها إدارة المؤسسة، وتعبّر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها التشغيلية و الاستثمارية، وتوضح نسب ربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التفرقة بين الربح الصافي الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق من خلال جدول حسابات النتائج والتدفق النقدي الصافي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي من خلال جدول التدفقات النقدية للخزينة، وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لربح صافي مرتفعاً لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقدياً مرتفعاً والعكس بالعكس.²

لكن كلما ارتفع التدفق النقدي الصافي التشغيلي الموجب الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس صحيح وتمثل نسب الربحية مجال اهتمام المستثمرين المساهمين والإدارة والمقرضين، فالمستثمرون يهتمون الفرص المربحة لتوجيه استثماراتهم نحوها، والإدارة تستطيع التحقق من نجاح سياستها التشغيلية، والمقرضون يشعرون بالأمان عند إقراض أموالهم إلى مؤسسات تحقيق الأرباح وقادرة على دفع التزاماتها وفوائد ديونها.

2.2. تقييم السيولة: تعرف السيولة بأنها قدرة المؤسسة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها في المدى القصير عند استحقاقها، وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالخصوم المتداولة لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في الفترة قصيرة الأجل وترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفير التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية فإذا كان

¹ أمين سيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008، ص137.

² محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2002، ص160.



التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل.¹

المطلب الثاني: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية:

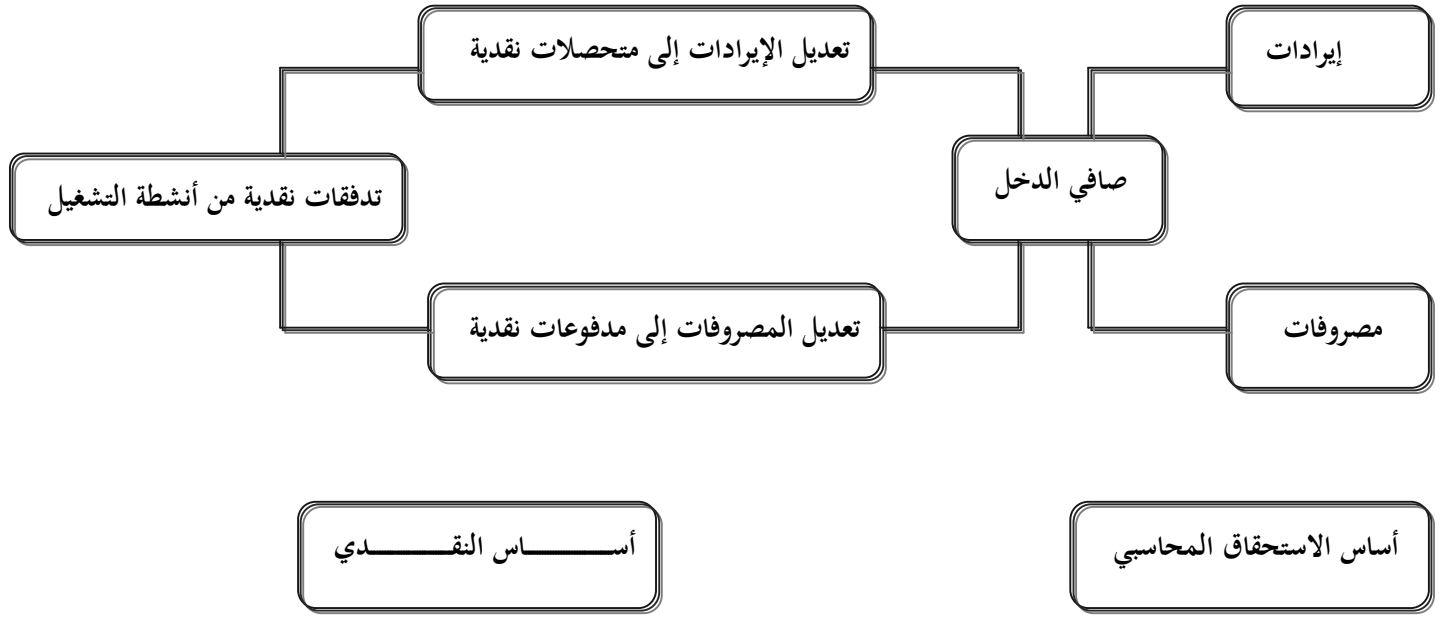
نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) وكذلك النظام المحاسبي المالي على وجوب أن تعرض على مؤسسة قائمة تدفقاتها النقدية مبنية إلى ثلاثة أنشطة هي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل بحيث يسمح هذا التبويب لمستخدمي القوائم المالية بإمكانية معرفة أثر هذه الأنشطة على المركز المالي والمردودية الاقتصادية والمالية للمؤسسة.

فعندما يتم إنشاء مؤسسة جديدة يكون اعتمادها على النشاطات التي تساعد على توليد الأرباح فيكون تركيزها منصب على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ومع الاستمرار والتطور يتم التوجه إلى الأنشطة الاستثمارية وكذلك بشراء الأصول الثابتة لاستخدامها في العمليات التشغيلية، وقد لا تكفي النقدية التي تكون بحوزة المؤسسة لشراء هذه الأصول الثابتة فتلجأ إلى الاقتراض من الغير وهو ما يسمى بالتدفقات من الأنشطة التمويلية، وبالتالي فالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة هي نتيجة تفاعل الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية والتمويلية كما يلي:

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص183.



الشكل رقم (1-4) يمثل مكونات قائمة التدفقات النقدية.



المصدر: أمين السيد أحمد لطفى، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص 139. وسوف نتطرق في هذا المطلب إلى بيان كيفية تحديد وعرض التدفقات الناتجة في الأنشطة الثلاثة.

الفرع الأول: مفهوم الأنشطة التشغيلية

يعرف المعيار المحاسبي الدولي السابع الأنشطة التشغيلية على أنها عبارة عن الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المنشأة وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية أما تدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (الاستغلال) هي المقبوضات والمدفوعات المرتبطة بالعمليات العادية والأساسية للمؤسسة أو هي أيضا كل المقبوضات والمدفوعات التي لا يمكن ربطها بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.¹

كما يمكن تعريفها على أنها التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة مباشرة بالإيرادات والمصاريف الواردة في قائمة الدخل. وكذلك المرتبطة برأس المال العامل (أي الأصول الخصوم المتداولة).²

¹ Pascal Deluaille et al , information Financière en IAS/IFRS, Lexis Nxis, France, 2007, P 247.

² طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الحديثة، مرجع سابق ذكره، ص 265.



وتحدث التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات) نتيجة بيع سلع أو تقديم خدمات. أو من الفوائد التي تحصل عليها المؤسسة (المؤسسات المالية) من أي مصادر وكذلك التوزيعات المحصلة على أسهم التي تمتلكها كاستثمارات. والنقدية المتحصل عليها من المصادر المتنوعة مثل دخل الإيجار وغيرها.

أما التدفقات النقدية الخارجة فتتكون من المدفوعات التي تظهر في جدول حساب النتائج كمصروفات. يضاف لها المدفوعات للبنوك كفوائد مستحقة باعتبارها جزء من أنشطة التشغيل رغم أن القروض تعتبر جزء من أنشطة التمويل للمؤسسة. والمدفوعات النقدية لضرائب الدخل ما لم يكن ربطها مباشرة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

وكقاعدة عامة فإن أي معاملة تدخل ضمن حساب صافي الدخل تبوب باعتبارها من أنشطة التشغيل.¹

ويمكن تقسيم التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية إلى:²

1. نفقات إيرادية: هي النفقات التي تؤدي إلى الحصول على خدمات فورية مرتبطة بشكل مباشر بالنشاط العادي للمؤسسة وتؤدي إلى تحقيق الأرباح وتنقسم إلى:

1.1. نفقات إيرادية دورية: هي نفقات جارية متعلقة بالنشاط العادي للمؤسسة وتؤدي إلى تحقيق ربح فوري مثل شراء المواد الأولية أو دفع أجر العمال. وتتميز هذه النفقات الإيرادية الدورية بالخصائص التالية:

- تتصف بالدورية والانتظام ويمكن التنبؤ بها.
 - الغرض منها الحصول على خدمة فورية مرتبطة بالدورة المالية الحالية.
 - لها علاقة مباشرة مع إحدى وظائف المؤسسة (الإنتاج، التسويق، التمويل، الإدارة).
 - حجمها صغير نسبياً مقارنة مع النفقات الأخرى الرأسمالية أو الإيرادية المؤجلة.
- 2.1. نفقات إيرادية مؤجلة:** هي نفقات تؤدي إلى تحقيق إيرادات مستقبلية تمتد إلى أكثر من سنة مثل: شراء أصول ثابتة أو مصاريف التأسيس وتتميز هذه النفقات الإيرادية المؤجلة بالخصائص التالية:

¹ دي اتش جاريسون، إيريك تورين، ترجمة محمد عصام الدين زايد، المحاسبة الإدارية، دار المريخ، السعودية، دت، ص 891.

² يوسف محمد جربوع، سالم عبد الله حلس. المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعيار المحاسبة الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص 175، 176.



▪ غير منتظمة وأغلبها غير دورية.

▪ تقدم خدمات يستفاد منها لأكثر من دورة مالية.

▪ يمكن رسملة هذه النفقات في الميزانية العامة.

2. الإيرادات الإيرادية: وتنقسم إلى:

1.2. إيرادات إيرادية عادية: وهي إيرادات الناتجة عن نشاط المؤسسة العادي.

2.2. إيرادات إيرادية غير عادية: هي كل إيراد تتحصل عليه المؤسسة نتيجة نشاط غير

عادي. مثل: الإعانات، الإعفاءات الضريبية، أرباح دعوة قضائية، أرباح غير عادية نتيجة

ظروف استثنائية (الحروب) وقد نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) والنظام المحاسبي

المالي الجزائري وعلى أنه يمكن للمؤسسة عرض التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل

باستخدام طريقتي هما الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.

الفرع الثاني: طرق عرض قائمة التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية:

1. الطريقة المباشرة

1.1. طريقة العرض: بموجب هذه الطريقة يتم الإفصاح عن الفئات الرئيسية لإجمالي

المقبوضات وإجمالي المدفوعات النقدية والتي يمكن الحصول على المعلومات حولها من: ¹

▪ التسجيلات المحاسبية

▪ تعديل المبيعات وتكلفة المبيعات والبنود الأخرى في قائمة الدخل:

▪ التغيرات في المخزون السلعي والذمم المدينة والدائنة المتعلقة بالنشاط التشغيلي.

▪ العمليات غير النقدية مثل الإهلاكات.

▪ العمليات النقدية الأخرى التي لها أثر نقدي متعلق بنشاط استثماري أو تمويلي.

وتقوم هذه الطريقة بالتقرير عن النقدية المقبوضة من الأنشطة التشغيلية والنقدية

المدفوعة لهذه الأنشطة ويعتبر الفرق بينهما هو صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة

التشغيلية.² وبموجب هذه الطريقة نقوم بطرح المصروفات التشغيلية المدفوعة نقدا من الإيرادات

التشغيلية المقبوضة نقدا ونسمي هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل.³ حيث يتم تعديل كل بنود

¹ Bruno Colman et al, Comptabilité Financière normes IAS/IFRS, Person édition, France, P 43.

² رضوان حلوة حنان نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 389.

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الثانية،

2009، ص 200.



قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي من أساس الاستحقاق المحاسبي، وهو الأساس التقليدي لتسجيل العمليات في الدفاتر المحاسبية والذي يعني استقلالية الدورات المحاسبية حيث تحمل كل دورة بما يخصها من مصاريف وإيرادات بغض النظر عن تاريخ الدفع أو التحصيل إلى الأساس النقدي الذي يتم بموجبه تسجيل كافة المتحصلات والمدفوعات النقدية التي تحدث خلال الدورة في الدفاتر المحاسبية بغض النظر عما إذا كانت هذه الأحداث المالية تخص الدورة الحالية أو دورات سابقة أو دورات لاحقة.¹

وتحدد كما يلي:²

التحصلات المقبوضة من الزبائن.

- المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين.

- الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة.

- الضرائب عن النتائج المدفوعة .

+ / - تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو الآتي:³

1.1.1. التحصيلات المقبوضة من الزبائن وتحسب كما يلي: حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا حساب (709) التخفيضات والتنزيلات والحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغيير في رصيد حساب (41) الزبائن و الحسابات الملحقة (رصيد آخر مدة - رصيد أول مدة).

وهناك تحصيلات أخرى معنية بهذا العنصر وهي :

حساب (74) إعانات الاستغلال + حساب (757) المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + حساب (758) المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغيير في حساب (487) المنتجات المسجلة مسبقا .

¹ عبد المنعم عوض الله وآخرون، تحليل ونقد القوائم المالية، مركز التعليم المفتوح، مصر، دت، ص72.

² نصر الدين بن النذير، عمار بوشناف، جدول تدفقات الخزينة، مداخلة مقدمة بجامعة بليدة، ص5,6.

³ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، مرجع سابق ذكره، ص 173.



2.1.1. المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين و تحسب كما يلي :¹

حساب (60) المشتريات المستهلكة ماعدا حساب(609) التخفيضات والتتزيلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات + حساب(61) الخدمات الخارجية + حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية والخارجية الأخرى - التغير في رصيد حساب(401) المورد والمخزونات والخدمات - التغير في رصيد حساب(467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + حساب (63) أعباء المستخدمين - التغير في حساب(42) المستخدمين والحسابات الملحقة - التغير في حساب(43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

وهناك مبالغ مدفوعة لمتعاملين آخرين وهي معنية بهذا العنصر و تحدد على النحو الآتي:
حساب(64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + حساب(65) الأعباء العملية الأخرى - التغير في رصيد حساب (445) الدولة، الضرائب على رقم الأعمال - التغير في رصيد حساب (486) الأعباء المسجلة مسبقا.

3.1.1. فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة تتمثل في حساب(66) الأعباء المالية.

4.1.1. الضرائب على النتائج المدفوعة وتحسب كما يلي : حساب(695) الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغير في رصيد حساب (444) الدولة والضرائب على النتائج.

5.1. تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية وتتحدد بالفرق بين حساب(77) منتجات العناصر غير العادية و حساب (67) أعباء العناصر غير العادية .

2.1. مزايا و عيوب الطريقة المباشرة:

1.2.1. المزايا: أوصى العيار المحاسبي الدولي السابع والنظام المحاسبي المالي المؤسسات بإتباع الطريقة المباشرة عند إعداد قائمة التدفقات النقدية، كما يمكن لهذه الطريقة أن توفر من معلومات مفيدة حول مصادر الحصول على النقدية وكيفية إنفاقها إضافة إلى إتباع نفس المنهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة عبر المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة.²

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، مرجع نفسه، ص 174.

² مؤيد راضي خنفر، عثمان فلاح المطارنة، مرجع سابق ذكره، ص 200.



ويمكن ذكر مزايا الطريقة المباشرة فيما يلي:

- توفير معلومات أكثر إفادة وملائمة من النموذج المعد حسب الطريقة غير المباشرة وهذا ما يتماشى مع متطلبات الإفصاح المناسب.¹
- تساعد الطريقة المباشرة على توفير المعلومات اللازمة للتنبؤ بالتدفقات المستقبلية وهذه الميزة لا تتوفر عند استخدام الطريقة غير المباشرة.
- تمكن مستخدمي القوائم المالية من الحصول على تقييم أفضل للعلاقة بين صافي الربح أو الخسارة للمؤسسة وتدفقاتها النقدية.²
- تساعد الطريقة المباشرة على تحديد الآثار النقدية الناتجة من صفقات ومعاملات المؤسسة والتي تمثل مهارة أساسية لتحليل القوائم المالية وكذلك لأن أساس الاستحقاق المحاسبي غالبا ما يخفي التأثيرات النقدية.³
- تقدم الطريقة المباشرة معلومات أكثر تفصيل عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية للمؤسسة لذلك تعد أكثر فائدة في تقييم الوضع النقدي للمؤسسة وتحديد مدى قدرتها على توليد النقدية اللازمة لمواجهة احتياجاتها المختلفة.

1.2.2. العيوب: من بين عيوب الطريقة المباشرة ما يلي:

- استخدام الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية تؤدي إلى زيادة الأعباء والتكاليف، وهذا نظرا لكون أن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة مصمم لتلبية متطلبات أساس الاستحقاق المحاسبي وليس الأساس النقدي.
- رغم أن المعيار المحاسبي الدولي السابع يفضل استخدام الطريقة المباشرة إلا أن 98% من الشركات تطبق الطريقة غير المباشرة نظرا للصعوبات والجهد الإضافي الذي يتطلبه تطبيق الطريقة المباشرة.⁴

2. الطريقة الغير مباشرة:

1.2. طريقة العرض: توجد طريقة بديلة لحساب التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل وهي الطريقة الغير مباشرة أو طريقة تسوية صافي الدخل، وتركز هذه الطريقة على الفرق بين

¹ محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص 176.

² طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، مرجع سابق ذكره، ص 328.

³ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعة، مصر، 2002، ص 260.

⁴ رضوان حلوة حنان، نزار فليح البلداوي، مرجع سابق ذكره، ص 260.



صافي نتائج التشغيل والتدفقات النقدية، فيتم بموجبها تعديل صافي الربح أو الخسارة الذي يمكن الحصول عليه من جدول حسابات النتائج بأثر العمليات ذات الطبيعة غير النقدية وبأية مبالغ مؤجلة أو مستحقة عن مقبوضات أو مدفوعات نقدية في الماضي أو في المستقبل والتي تؤثر على صافي الربح ولكنها لا تؤثر على النقدية وذلك طريق.¹

- إعادة مجمع المصاريف غير النقدية مرة أخرى على صافي الدخل مثل ضرائب الدخل المؤجلة و الإهلاكات التي خصمت عند حساب صافي الدخل.
- طرح الإيرادات غير النقدية مثل أرباح الوحدات التابعة التي لم توزع بعد.
- طرح أية مكاسب وإضافة أية خسائر تم تكبدها في مختلف العمليات الخاصة بأنشطة استثمارية أو تمويلية مثل بيع أصل غير متداول أو السداد المبكر لدين طويل الأجل.

وتتحدد كما يلي:

صافي نتيجة السنة المالية

+ الإهلاكات و المؤونات.

- تغير الضرائب المؤجلة.

- تغير المخزونات.

- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى.

- تغير الموردين و الديون الأخرى.

- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو الآتي:²

1.1.2. الإهلاكات والمؤونات وتتمثل في حساب (68) المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة .

2.1.2. تغير الضرائب المؤجلة وتتمثل في التغير في حساب (442) الدولة، الضرائب و الرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى.

¹ Hervé stolowy et al, comptabilité et analyse Financière, 1^e édition, De Boeck, Belgique, 2006, p643.

² نصر الدين بن النذير، عمار بوشناف، جدول تدفقات الخزينة، مداخلة مقدمة بجامعة بلديدة، ص 7، 8.



3.1.2. تغيير المخزونات ويتمثل في تغيير حسابات المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ ناقص التغيير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ.

4.1.2. تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى ويتمثل في التغيير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقة و حساب (42) المستخدمين و الحسابات الملحقة و حساب (43) الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة بالقيم الإجمالية ناقص التغيير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.

5.1.2. تغيير الموردين والديون الأخرى ويتمثل في التغيير في حساب (40) الموردون والحسابات الملحقة.

6.1.2. نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

الجدول: (1-2) يوضح التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وفق الطريقة غير المباشرة:

البيان	الملاحظة	N	N-1
صافي نتيجة السنة المالية: تصحيحات (تسويات) لـ: _ الإهلاكات والمؤونات. _ تغييرات الضرائب المؤجلة. _ تغيير المخزونات. _ تغيير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى. _ تغيير الموردين والديون الأخرى. _ نقص أو زيادة قيمة التنازل.			
تدفقات الخزينة الناتجة من الأنشطة التشغيلية.			

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 مرجع سابق ذكره، ص36.



2.2. مزايا وعيوب الطريقة غير المباشرة:

1.2.2. مزايا الطريقة:

- تمتاز هذه الطريقة بقلة تكلفتها وسهولة إعدادها، وهذا ما يفسر تطبيقها من قبل معظم الشركات.
- تساعد مستخدمي القوائم المالية على معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفق أساس الاستحقاق إلى تدفقات نقدية داخلية وخارجية وفق الأساس النقدي .
- توفر حلقة ربط بين قائمة التدفقات النقدية وجدول حساب النتائج والميزانية العامة.
- توضح الطريقة غير المباشرة العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل أفضل من الطريقة المباشرة.¹

2.2.2. عيوب الطريقة:

- العيب الرئيسي في هذه الطريقة يتمثل في الصعوبات التي يواجهها مستخدمي القوائم المالية في فهم المعلومات المقدمة فهذه الطريقة لا تبين من أين جاءت النقدية وفيما استخدمت وذلك لأنها تقوم فقط بإدخال تعديلات على صافي الدخل المحسوب على أساس الاستحقاق.²
- لا تفصح الطريقة عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل فهي لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من الإيرادات الأخرى والمدفوعات للموردين وللعمال ومدفوعات الفوائد.
- صعوبة التعرف على النشاطات التشغيلية للمؤسسة، وعدم إمكانية معرفة النشاطات التي أدت إلى توليد نقدية.³

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية ، أسس الإعداد والعرض والتحليل، مرجع سابق ذكره، ص268.

² طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق المعايير المالية الحديثة، مرجع سابق ذكره، ص337.

³ خالد جمال الجعرات، مرجع سابق ذكره، ص133.



المطلب الثالث: تحديد التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار والتمويل

الفرع الأول: تحديد التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:

1. مفهوم التدفقات من أنشطة الاستثمار: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية هي عبارة عن النقدية الداخلة أو الخارجة المتولدة من التعامل في الأصول طويلة الأجل ومن بين هذه التدفقات يمكن ذكر:

- المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات والآلات والمعدات والموجودات الملموسة أو غير الملموسة كما تشمل هذه المدفوعات أية نفقات تتحملها المؤسسة من أجل التصنيع الداخلي الموجودات الثابتة.
- المدفوعات النقدية لشراء أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى أو للدخول في مشروعات مشتركة (ولا يشمل ذلك المدفوعات لشراء أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة وكذلك المدفوعات لشراء أوراق مالية بغرض الاتجار فيها).
- المتحصلات النقدية من بيع أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى أو حصص في مشروعات مشتركة (ولا يشمل ذلك على المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية
- تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة، وكذلك المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تم شراؤها بغرض الاتجار فيها).
- المتحصلات النقدية عن سداد الغير للقروض والسلفيات للمؤسسة (ولا يشمل القروض والسلفيات الخاصة بالمؤسسات المالية).

ويتم تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بشكل رئيسي من خلال تحليل التغيرات الذي طرأ على الأصول المتداولة والاستثمارات المالية باستثناء تلك المكتتاة بغرض المتاجرة.¹

2. عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: نص المعيار المحاسبي الدولي السابع

على وجوب عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في جزء منفصل في قائمة التدفقات النقدية، كما نص المعيار على وجوب إظهار التدفقات النقدية الناتجة عن شراء أو بيع شركات تابعة أو أي شركات أخرى كبند مستقل مع تبويبه ضمن التدفقات النقدية المتعلقة

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي، دار وائل، الأردن، دت، ص 107.



بالأنشطة الاستثمارية مع ضرورة الإفصاح عما يلي: - تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية.

+ التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و المعنوية.

- تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية.

+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية.

+ الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال.

+ الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار على النحو الآتي¹:

■ تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية وتحسب حسب العلاقة الآتية: التغير في القيم الثابتة المادية و المعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية و المعنوية.

■ التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و المعنوية وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية و المعنوية.

■ تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية وتحسب حسب العلاقة الآتية: التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية و المعنوية.

■ التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية.

■ الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال وتتمثل في حساب (76) المنتجات المالية.

الجدول (1-3) قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وفق الطريقة المباشرة:

البيان	ملاحظة	N	N-1
المسحوبات عن اقتناء أصول عينية أو معنوية.			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن أصول عينية أو معنوية.			
المسحوبات عن اقتناء أصول مالية.			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن أصول مالية.			

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، مرجع سابق ذكره ص 174، 175.



			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية.
			حصص الأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة.
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار.

المصدر: قرار المؤرخ في 23 رجب 1429 مرجع سابق ذكره ص 30.

3. أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: تستخدم التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلي فصافي التدفق النقدي السالب من الأنشطة الاستثمارية يشير إلى الاحتمالات النمو والزيادة في الأرباح مستقبلاً لأنه يعبر عن زيادة في الأصول الثابتة والتي تؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية أو زيادة الاستثمارات المالية وما تحمله من احتمالات الحصول على فوائد وأرباح في المستقبل.¹ مما يعكس مؤشر جيد للنمو والتوسع للشركة في المستقبل في حين يشير صافي التدفق النقدي الموجب إلى أن الشركة تقوم بتسييل الأصول طويلة الأجل والذي غالباً ما ينتج عنه انخفاض الطاقة الإنتاجية المستقبلية أو انخفاض مخزون المنافع المستقبلية للشركة وهو ما يؤدي في الأمد الطويل إلى انكماش الشركة وانخفاض دخلها.² كما يفيد تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في التعرف على مبالغ النفقات المدفوعة على الموارد التي تستخدم في توليد النقدية، كما تعتبر مؤشر للتنبؤ باحتياجات أصحاب رأس المال من التدفقات النقدية مستقبلاً.

الفرع الثاني: عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

1. مفهوم النشاط التمويلي: يقصد بالنشاط التمويلي كما هو وارد بالمعيار الدولي السابع، الأنشطة التي ينشأ عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والقروض الخاصة بالمؤسسة وتعتبر أنشطة التمويل عن التدفقات الداخلة والخارجة نتيجة الزيادة في الالتزامات وحقوق الملكية مثل إصدار الأسهم والاقتراض وتوزيعات الأرباح المدفوعة لمساهمين ومدفوعات تسديد القروض دون الفوائد المترتبة عليها حيث هذه الأخيرة من أنشطة التشغيل عكس توزيعات

¹ Beatrice et Francis Grandguillot, Analyse Financière. 4^e Edition, Gualino, éditeur, France, 2006. P170.

² محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي، دار المريخ السعودية، طبعة الأولى، 2009، ص 225 .



الأرباح للمساهمين التي لا تدخل ضمن أنشطة التشغيل لأنها لا تؤثر في صافي الدخل، لذلك تظهر ضمن أنشطة التمويل.¹

ومن أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي:

- النقدية الناتجة عن إصدار الأسهم وغيرها من أدوات حقوق الملكية.
- المدفوعات النقدية للملاك في سبيل شراء أو استرداد أسهم سبق للمؤسسة إصدارها.
- النقدية الناشئة عن السندات والقروض والرهنات العقارية وأي أدوات اقتراض المالية قصيرة أو طويلة الأجل.
- المدفوعات النقدية لتسديد المبالغ المقترضة.
- النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات المستأجرة ناتجة عن عقد الإيجار التمويلي.

2. عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: يتم عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية من خلال الإفصاح على إجمالي المقبوضات والمدفوعات للبنود بطريقة منفصلة دون إجراء مقاصة بينهما.²

وتحدد كما يلي :

التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم.

- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.

+ التحصيلات المتأتية من القروض.

- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل على النحو الآتي:³

1.2. التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم تتمثل في التغيير في حساب (101) رأس المال

الصادر أو رأس مال الشركة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال +التغيير في حساب

(103) العلاوات المرتبطة برأس المال الشركة.

¹ المصدر نفسه، ص228.

² سالم محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009. ص83.

³ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، مرجع سابق ذكره ص 175، 176.



2.2. الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها وتتمثل في حساب (12) نتيجة السنة المالية السابقة - الغير في حساب (106) الاحتياطات.

3.2. التحصيلات المتأتية من القروض وتتمثل في التغير في حساب (16) الاقتراضات و الديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية.

4.2. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية (التحصيلات المتأتية من القروض) - التغير في حساب (16) الاقتراضات و الديون المماثلة.

أما تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات فتتمثل في تأثيرات تغير سعر الصرف على الأموال في الصندوق و الوداع و الالتزامات ذات الأجل القصير (التوظيفات ذات الأجل القصير و بالغة السيولة) سهلة التحول إلى سيولة.

الجدول (1-4) يبين عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية وفق الطريقة المباشرة.

N-1	N	الملاحظة	البيان
			التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم.
			حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم قيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض.
			تسديدات القروض الديون الأخرى المماثلة.
			صافي التدفقات من الأنشطة التمويلية.

المصدر: قرار المؤرخ في 23 رجب 1429. مرجع سابق ذكره، ص 36.

3. أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

تساعد التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية مستخدمي القوائم المالية على معرفة معلومات هامة تتعلق بـ:

التعرف على الهيكل التمويلي للمؤسسة هل هو من أموال مولدة داخليا أو من إصدار أسهم أو من الاقتراض. ويستخدم المحللين الراغبين في تقييم هيكل رأس المال واحتمال نمو الأعمال هذه المعلومات لإجراء تقييماتهم وتحليلاتهم:¹

¹ Beatrice et Francis Grandgiullot, Ob, cet, P170.



- التنبؤ باحتياجات المؤسسة المستقبلية من التدفقات النقدية.
- التعرف على المبالغ المدفوعة لتسديد القروض والسندات وتوزيع الأرباح.
- التعرف على نسبة التمويل الخارجي إلى التمويل الذاتي، فالتوسع في الاعتماد على التمويل الخارجي يمكن أن تؤدي إلى حدوث أزمات مالية للمؤسسة.

المبحث الثالث: القرارات المالية

المطلب لأول: مفهوم وأهداف القرار المالي

الفرع الأول: مفهوم القرار المالي

تعرف القرارات المالية على أنها: اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومة المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية.¹

الفرع الثاني: أهداف القرارات المالية والمنهج الحديث في اتخاذ القرارات

1. أهداف القرارات المالية: تتمثل في العديد من الأهداف نذكر منها
 - تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أقصى ربح ممكن، وبالتالي تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة.²
 - تهدف إلى تحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة من خلال التوليف بين ربحية السهم وفترة تحقيق الربح والسيولة وذلك من خلال درجة المرونة بين النقود السائلة والقدرة على أداء الالتزامات عندما يحين أجل استحقاقها.³

2. المنهج الحديث للإدارة المالية، منهج اتخاذ القرارات المالية:

حظي المنهج الحديث للإدارة المالية كمنهج لاتخاذ القرارات المالية بإهتمام خاص من المفكرين وأساتذة الادارة المالية، بحيث يمكن وصف مضمون المنهج الحديث للإدارة المالية أي منهج

¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 207.

² مليكة زغيب، إلياس بوجعادة، دراسة أسس صناعة قرار التمويل، الملتقى الدولي، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 14-15/04/2009، ص 02.

³ عبد الغفار حنفي، مرجع سابق، ص 20.



لاتخاذ القرارات المالية بشكل الأسئلة التي تطرحها الإدارة المالية وتلتزم الإجابة عليها ضمن نشاط يومي في شركات الأعمال وهي:

- ما هي الأموال التي ينبغي على الشركة أن تستخدمها لمواصلة عملياتها التشغيلية أي حجم الاستثمار المتاح؟.
- ما هي الموجودات التي ينبغي على الشركة الحصول عليها؟ أي شكل الموجودات المستخدمة وقيمتها.
- ما هي الطريقة المناسبة والتي من خلالها تستطيع الشركة الحصول على الأموال؟ أي هيكل التمويل الأمثل.
- ما هي الطريقة التي تتصرف بها الإدارة المالية بشأن أرباحها؟ أي سياسة توزيع الأرباح.¹

ومن الواضح أن الأسئلة المطروحة أعلاه تلفت نظر القارئ أن مضمون المنهج الحديث، منهج اتخاذ القرارات المالية يوضح أنواع القرارات المالية والمتمثلة في : قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح

المطلب الثاني: قرار الاستثمار.

الفرع الأول: مفهوم وأنواع قرار الاستثمار.

1. مفهوم قرار الاستثمار: قرارات الاستثمار هي قرارات تعني باختيار البديل الأمثل فيما يخص الاستثمارات في الأصول الثابتة والأصول المتداولة التي تعمل على تعظيم ثروة حملة الأسهم من خلال العوائد.²

2. أنواع قرار الاستثمار: هناك نوعين هما:

1.2. قرارات رأس المال العامل: تعني بتحديد مزيج أمثل من الأصول المتداولة من خلال تحديد المستوى المناسب للأصول المتداولة المطلوبة لاستمرار النشاط.

2.2. قرارات رأس المال الثابت: تعني هذه القرارات بتحسين نوعية الأصل وتوقيت الحصول عليه والقدرة على الاستجابة للتغيرات من خلال الموازنة الرأسمالية التي تشمل الاستثمارات

¹ حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص: 10-11.

² المعزز بالله خالدي، مساهمة المراجعة الداخلية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماجستير، تخصص دراسة محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010/2011، ص78.



المخططة في الأصول الثابتة، تفضل التدفقات النقدية المخططة الداخلة منها عن الخارجة منها من خلال فترة زمنية معينة.

الفرع الثاني: العناصر الأساسية لاتخاذ قرار الاستثمار

بعض التعرض لأنواع قرارات الاستثمار فكل حسب طبيعته، وهناك العديد من العناصر التي تؤثر في اتخاذ قرار الاستثمار نذكر منها مايلي:¹

- _ التدفقات النقدية الداخلة والخارجة: من خلال تحديد ثمن شراء الأصول الثابتة والتي تتم على عدة سنوات وتمثل التدفقات المبدئية بالإضافة إلى الزيادة التلقائية في الأصول المتداولة ونفقات التركيب وإعدادها للتشغيل.....الخ
- التدفقات النقدية السنوية المتعلقة بالتشغيل: من خلال تحديد النفقات النقدية للعمليات، العمر الاقتصادي للأصل الاستثماري، تغيرات متوقعة في الأصول المتداولة خلال فترة معينة.
- التدفقات النقدية المتوقعة في نهاية الفترة: من خلال تحديد التدفقات النقدية الداخلة من بيع الأصل كخردة، نفقات التخلي عن الأصل....الخ
- التدفقات النقدية الخارجة المتعلقة بالضرائب على الأصل الاقتصادي التي تخصم من الإيرادات، وبالتالي يتم اتخاذ قرارات الاستثمار في المؤسسة بناء على جمع، تحليل وتصنيف المعلومات المحاسبية والمالية المتعلقة بالأصول الثابتة والمتداولة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وتحليل التقديرات، وتوقيت حدوثها ثم تحديد الأموال اللازمة للاستثمار المناسب واتخاذ قرار الاستثمار المناسب.

المطلب الثالث: قرار التمويل وقرارات توزيع الأرباح

الفرع الأول: قرار التمويل

هي قرارات تعني باختيار المزيج المناسب من مصادر التمويل المختلفة، والتي تهدف لتعظيم ثروة حملة الأسهم وهو ما يطلق عليه الهيكل المالي الأمثل، كما يعرف بأنه القرارات المرتبطة بهيكل التمويل، حيث يوجد نوعان من القرارات:¹

¹ مريم الأطرش، دور لوحة القيادة المالية في تحسين الأداء المالي واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010/2011، ص32.33.



- قرارات تعني بتحديد المزيج الملائم للتمويل القصير وطويل الأجل وهو من أهم القرارات التي تؤثر على الربحية والسيولة.
- قرارات تعني تحديد أيهما أكثر منفعة للمؤسسة، القروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل في وقت محدد من خلال الدراسة المعمقة للبدائل المتاحة وتكلفة كل بديل والآثار المترتبة عليه في الأجل الطويل، وعموما قرارات التمويل تعني باختيار الهيكل المالي الأمثل ومصادر التمويل المناسبة لتعظيم القيمة السوقية خلال فترة زمنية معينة.

الفرع الثاني: قرارات توزيع الأرباح

هي قرارات مالية تعبر عن اختيار السياسة المثلى لتوزيع الأرباح حسب ظروف المؤسسة والبدائل المطروحة مما يحقق تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة.²

$$\alpha = \text{العائد على حقوق الملكية} - \text{معدل العائد المطلوب}$$

تؤثر قرارات توزيع الأرباح على القيمة السوقية للمؤسسة من خلال التأثير على قيمة المؤسسة، من خلال المقارنة بين العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد المطلوب، حيث كلما كان الفرق بينهما موجبا.

$(\alpha > 0)$ زادت نسبة الأرباح المحتجزة وانخفضت نسبة الأرباح الموزعة وبالتالي تزيد القيمة السوقية للسهم.

وكلما كان $(\alpha < 0)$ أي سالبا: فإن المؤسسة لن تستثمر أي أموال، لأن معدل العائد على حقوق الملكية أقل من معدل العائد المطلوب وفي هذه الحالة يفضل توزيع الأرباح.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن القرارات المالية المتمثلة في قرارات الاستثمار، قرارات التمويل و قرارات توزيع الأرباح متداخلة ومتكاملة حيث يوفر التنسيق بين قرارات التمويل وقرارات توزيع الأرباح، مصادر التمويل المناسبة وحجم التمويل المناسب في الوقت المناسب لتمويل هيكل الأصول المناسبة للمؤسسة الناتج عن قرارات الاستثمار، مما يحقق تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة، وعليه فإن اتخاذ القرار ملزم بتحقيق التلائم والانسجام بين قرارات التمويل وقرارات توزيع الأرباح وقرارات الاستثمار.

¹ حنان خميس، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص مالية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012، ص43.

² حنان خميس، مرجع سابق ذكره، ص44.



خلاصة الفصل:

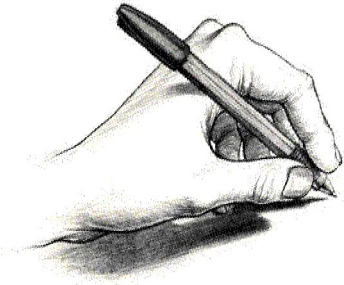
بالرغم من حداثة النسبية لقائمة التدفقات النقدية إلا إنها استطاعت أن تحظى باهتمام كبير من طرف مستخدمين القوائم المالية نظرا لأهمية المعلومات التي تتضمنها والمسجلة وفق الأساس النقدي والتي لا يمكن الحصول عليها من القوائم المالية الأخرى التي تسجل فيها المعلومات وفق أساس الاستحقاق المحاسبي.

فقائمة التدفقات النقدية توفر مؤشرات مهمة تساعد المسيرين على تخطيط ورسم السياسات الحالية والمستقبلية بفاعلية أكبر، فالمسير المالي يعتمد على هذه القائمة لتسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها لاستخدام الأمثل للسيولة النقدية المتاحة.

كما تهدف هذه القائمة إلى مساعدة مستخدمين القوائم المالية في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة ونظائرها ويوضح دخول وخروج السيولة المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها إلى ثلاث قوائم رئيسية بحسب طبيعتها.

- تدفقات نقدية مرتبطة بنشاطات الاستغلال.
- تدفقات نقدية مرتبطة بنشاطات الاستثمار.
- تدفقات نقدية مرتبطة بنشاطات التمويل.

وتجدر الإشارة إلى أن قائمة التدفقات النقدية مكملة للقوائم المالية الأخرى خاصة الميزانية وجدول حساب النتائج، حيث أنه لا بد من توفر هاتين القائمتين بالإضافة إلى معلومات مكملة أخرى لإعداد قائمة التدفقات النقدية، كما أن الاعتماد على مؤشرات كل من الميزانية العامة وجدول حساب النتائج بالإضافة إلى قائمة التدفقات النقدية يمكن من تحليل مالي أفضل لوضعية المؤسسة فالاعتماد فقط على جدول حساب النتائج خاطئة، فقد تحقق بعض المؤسسات أرباحا كبيرة لكنها في نفس الوقت تجد نفسها تعاني من عسر مالي بسبب عدم قدرتها على توليد تدفقات نقدية موجبة وينجم هذا العسر عن التباعد الزمني بين الإيرادات والتحصيلات من جهة والتكاليف والنفقات من جهة أخرى وبذلك قد تقع المؤسسة في فخ الإفلاس وتحمل التكاليف



الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية



تمهيد:

تم في سنة 1947 إنشاء المؤسسة العمومية 3 كهرباء والغاز الجزائر 3 المعروفة اختصارا EGA والتي تعني L'électricité et du gaz Algérie وقد أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها، وكذلك توزيع الغاز وتضم EGA المؤسسات الخاصة بالإنتاج والتوزيع وهي تنتمي إلى قانون الأساسي الخاص لوبون LEBON وشركائه الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز SAE والتي تعني Société Algérienne l'électricité et du gaz ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946، فمؤسسة EGA تكلفت بها الدولة الجزائرية المستقلة وما أن انقضت بضع سنوات، وبفضل مجهود معتبر بذل في سبيل التكوين سمح التأطير والعاملون الجزائريون من تولي تسيير المؤسسة.

لذا تعتبر شركة صيانة التجهيزات الصناعية من أهم المؤسسات الاقتصادية في الجزائر باعتبارها مؤسسة قوية تساهم في الاقتصاد الوطني، وهي من بين شركات الأسهم التي تعود ملكيتها للدولة.

لذا سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على شركة صيانة التجهيزات الصناعية سعيا منا لتبيان دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة وقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث أساسية:

- المبحث الأول: ماهية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية
- المبحث الثاني: اعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي
- المبحث الثالث: إعداد وتحليل قائمة جدول تدفقات الخزينة



المبحث الأول: ماهية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

تحولت مؤسسة EGA في سنة 1969 إلى سونلغاز - الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وما لبثت إلى أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام، وقد كان الهدف من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الإقتصادية للبلاد، والمقصود بوجه خاص التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية. لذا سنحال في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة وتقديم هيكلها التنظيمي وتبيان نشاطها ووظائفها.

المطلب الأول: تقديم الشركة صيانة التجهيزات الصناعية

الفرع الأول: التعريف بالشركة وقدراتها المادية والبشرية

1. التعريف بالشركة: شركة صيانة التجهيزات الصناعية (ص.ت.ص/ش.ذ.أ. MEI/Spa) هي شركة ذات أسهم برأس مال إجتماعي عمومي يقدر ب: 250 مليون دينار جزائري مقسم إلى 5000 سهم بقيمة 50.000 دج للسهم الواحد وتسيير بواسطة مساهم وحيد يتمثل في مجمع سونلغاز.

شركة صيانة التجهيزات الصناعية (ص.ت.ص/ش.ذ.أ. MEI/Spa) عبارة عن وحدة مستقلة تحكمها نصوص القانون التجاري الجزائري وجدت لتحل محل الورشات المركزية للصيانة المنشأة سنة 1987 وقد انحدرت عن تفريع النشاطات المحيطة لمجمع سونلغاز، 1997/12/29 وذلك في إطار تطبيق برنامج إعادة الهيكلة الداخلية الذي شرعت فيه الشركة الأم آنذاك، والذي اقترح و تم اعتماده فيما بعد من طرف مجلس التوجيه والمراقبة للشركة (COS)، هذا الأخير ألزم بإنشاء فرع النشاط التجهيزات الصناعية تحت تسمية MEI/Spa.

▪ **العنوان:** تقع شركة صيانة التجهيزات الصناعية (ص.ت.ص/ش.ذ.أ. MEI/Spa) بمنطقة ذراع الحاجة بالمسيلة على بعد 260 كلم جنوب الجزائر العاصمة.

ص.ب 178 ذراع الحاجة - طريق أولاد منصور - المسيلة 28000

▪ **المجمع الهاتفي:** +213 35 54 41 18/31

▪ **الفاكس:** +213 35 54 41 75

▪ **البريد الإلكتروني:** mei_28dzy@yahoo.fr



▪ المنشأة القاعدية: عند إنشاء شركة صيانة التجهيزات الصناعية (ص.ت.ص/ ش.ذ.أ. MEI/Spa) كفرع للشركة الأم مجمع سونغاز آلت إليها مجمل الضمانات القانونية العادية، وجميع حقوق الاستغلال للأصول العقارية التي تعود للشركة الأم بمساحة: 36863.19 م^2 على مساحة كلية تقدر ب: 35665.84 م^2

2. القدرات البشرية والمادية :

1.2. القدرات البشرية: يبلغ عدد العمال شركة صيانة التجهيزات الصناعية (ص.ت.ص/ ش.ذ.أ. MEI/Spa) حوالي 630 عاملا يتوزعون على مختلف الورشات والمصالح إلى جانب الفرق المتنقلة الخاصة بالتدخل الميداني عند الموقع في مختلف مناطق التراب الوطني. يتمتع عمال (ص.ت.ص/ ش.ذ.أ. MEI/Spa) برصيد من الخبرة يفوق 25 سنة يسمح لهم بتلبية احتياجات القطاع الصناعي في مجال الصيانة و الإصلاح التجهيزات الخاصة بمراكز التوليد الكهربائي و باقي التجهيزات الصناعية. و يدخل كذلك ضمن الهام التي تقوم بها (ص.ت.ص/ ش.ذ.أ. MEI/Spa) تصنيع وإصلاح مختلف القطع الميكانيكية التي تحتاجها في إطار ممارسة نشاطاتها.

2.2. القدرات المادية: تتكون (ص.ت.ص/ ش.ذ.أ. MEI/Spa) من مجموعة من الورشات المتخصصة المجهزة تجهيزا كاملا بمختلف الأجهزة والآلات التي تسمح لها بمراجعة وإعادة تأهيل وكذا إصلاح مختلف أنواع الآلات مثل: التوربينات الغازية والبخارية، ومحركات الديزل والمولدات الكهربائية، إلى جانب العمل على القطع والأجزاء الميكانيكية بجميع أشكالها وأحجامها.

1.2.2. ورشة ميكانيك :

▪ إنجاز عمليات تصنيع القطع البسيطة والمركبة إلى غاية قطر يصل إلى 400 مم وطول 1500 مم مع الوزن يصل إلى 280 طن.

▪ تصحيح القطع يصل إلى 6 م طول و 21.6 قطر.

2.2.2. ورشة تلحيم :

▪ عمليات التلحيم والتلحيم النحاسي بمختلف أنواعه.

▪ تصليح مداخن التربينات والقوالب، تصليح القنوات المائية الكبرى للسدود وغيرها.

3.2.2. ورشة التعدين :



▪ عمليات تطبيق على القطع الجديدة أين تتم إعادة تأهيلها والحفاظ على الخصائص الميكانيكية لهذه القطع.

▪ تعبئة الوسائد الكهربائية بالسبيك الأبيض ومعالجة الأسطح المعدنية.

▪ التعدين بتقنية البلازما المتطورة، التعدين بـ HVOF، تلحيم بالقوس، TIG

4.2.2. ورشة الديزل: تصليح مولدات الديزل عالية ومنخفضة الضغط على مستوى ورشة

الديزل بالمسيلة بالمقر الرئيسي للشركة إلى جانب ورشتي بشار و تقرت.

و يدخل كذلك ضمن المهام التي تقوم بها (ص.ت.ص/ش.ذ.أ. MEI/Spa) تصنيع

وإصلاح مختلف القطع الميكانيكية التي تحتاجها في إطار ممارسة نشاطاتها.

الفرع الثاني: ميدان نشاط الشركة ومتعاملوها

1. ميدان نشاط الشركة: ويتمثل في:

▪ إعادة تأهيل المولدات الكهربائية على مستوى الورشات.

▪ التفتيش الدوري والميداني للترينيات الغازية والبخارية ومولدات الديزل.

▪ إعادة تأهيل الآلات ذات الضغط المتوسط و الضغط المنخفض.

▪ المعالجة الحرارية.

▪ الاشغال الميكانيكية الكبرى.

▪ توازن عجلات التربينات والمحركات الكهربائية الكبرى.

▪ أشغال النحاسة والتلحيم (إعادة التبطين الأنبوبي، تصليح كرات الضغط المنخفض

قوالب القنوات، تصليح القنوات الهيدروليكية).

▪ تصليح وسائد المحركات بجميع أنواعها.

▪ تصليح وتلبيس القطع بتقنية البلازما (نوع APS ، نوع HVOF).

2. متعاملوا المؤسسة

تتعامل شركة (ص.ت.ص/ش.ذ.أ. MEI/Spa) مع عدة شركات وطنية وأجنبية في

مختلف المجالات نذكر منها:

▪ جميع وحدات إنتاج الكهرباء لمجمع سونلغاز.

▪ سوناطراك (حاسي مسعود، حاسي الرمل، أورهود، واد نومار، عين أميناس، بطيوه.

▪ نفطال، نفتاك، الزافار.

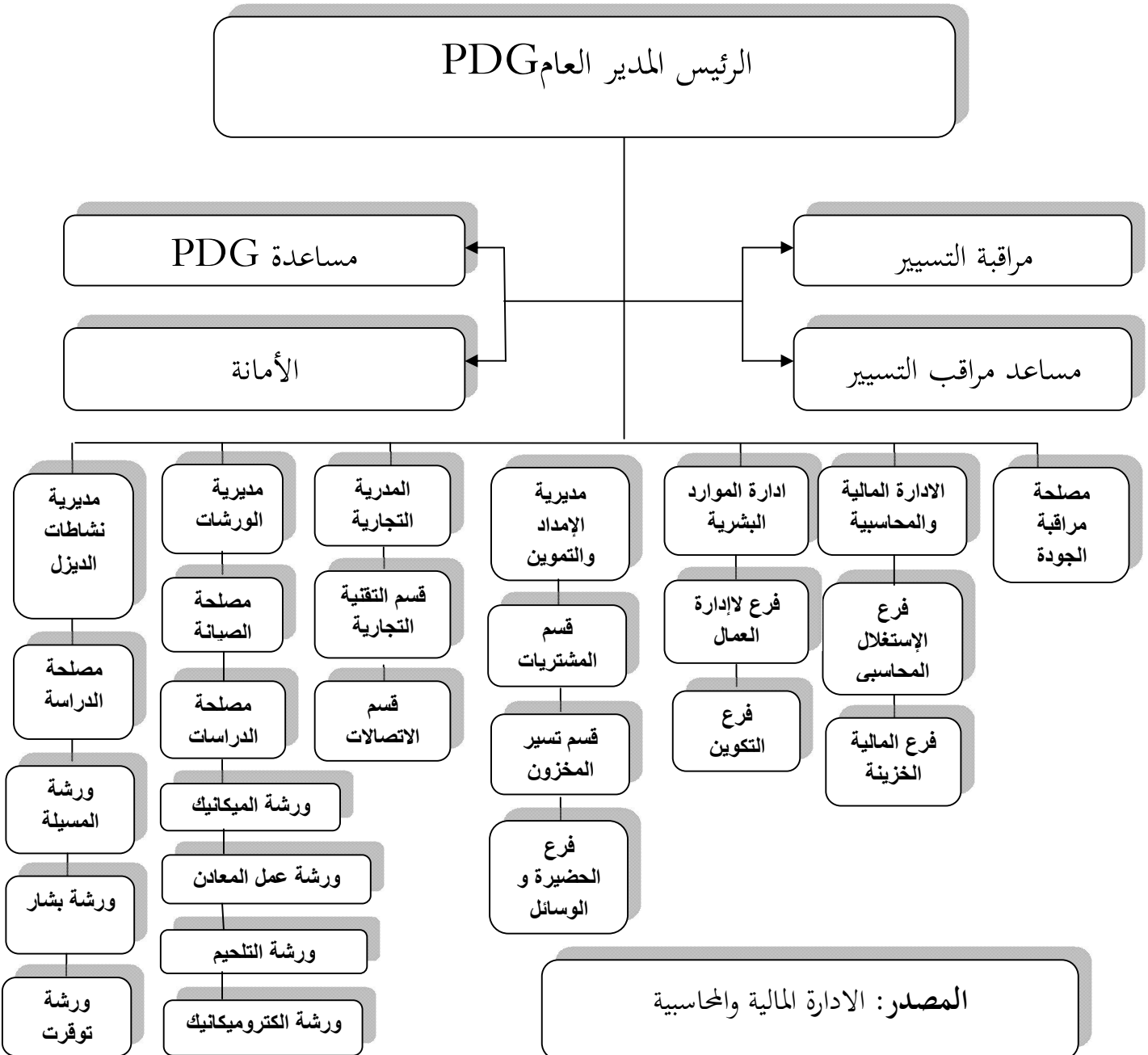


- مصانع الإسمنت (المسيلة، مفتاح، عين الكبيرة، حامة بوزيان، سعيدة، عين التوتة، بني صاف....)
- ميपाल سنيل عنابة.

المطلب الثاني: تحليل الهيكل التنظيمي لشركة صيانة التجهيزات الصناعية الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتمثل الهيكل التنظيمي لشركة صيانة التجهيزات الصناعية في مجموعة من المديرات والمصالح ويمكن توضيح ذلك كمايلي:

شكل رقم(2-1) يبين الهيكل التنظيمي لشركة صيانة التجهيزات الصناعية





الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة

1. الإدارة العامة: "DG": يوجد على رأسها المدير العام للشركة فهو المسير الأساسي لها، كما تحتوي على مصلحة مراقبة التسيير إضافة إلى مساعدة المدير العام، وكذلك الأمانة العامة في الآتي:

- _ السهر على ضمان السير الحسن للشركة وعلى حسن التنظيم لها.
- _ الوقوف على إستمرارية تقدم أعمال الشركة.
- _ القيام بالإجتماعات.

وتتفرع عنها عدة مديريات هي:

1.1. مديرية نشاطات الديزل: وهي ورشة خاصة بتصليح محركات الديزل وتضم هذه المديرية ما يلي: - ورشة ديزل المسيلة.

- ورشة ديزل توقرت.

- ورشة ديزل بشار.

- مصلحة الدراسات التقنية.

2.1. مديرية الورشات: وهي ورشات خاصة بعمليات التصليح و الصيانة وتتفرع إلى:

- مصلحة الصيانة.

- مصلحة الدراسات التقنية.

- ورشة الميكانيك، ورشة عمل المعادن، ورشة التلحيم، ورشة الإلكتروميكانيك.

3.1. المديرية التجارية تتمثل المهام الرئيسية للمديرية التجارية فيما يلي:

- القيام بعملية التسيير التجاري.

- البحث عن أسواق جديدة.

- إدارة المبيعات ومتابعة الزبائن.

- الموافقة على مخططات الصيانة مع الحرص على رضا الزبائن.

وتضم هذه المديرية قسمين رئيسيين هما: قسم التقنية التجارية وقسم الإتصالات.

4.1. مديرية الإمداد والتموين: وهي خاصة بكل المدخلات التي تخص الشركة وتضم ثلاثة

أقسام هي: - قسم المشتريات.

- قسم تسيير المخزون.



- فرع الحظيرة والوسائل.

2. إدارة المواد البشرية: وتتمثل المهام الموكلة لهذه الإدارة في الآتي:

- متابعة حضور وغياب العمال.
 - دراسة ملفات توظيف العمال.
 - التكفل بعملية تدريب وتكوين العمال.
 - الإهتمام بعملية التكوين بالنسبة للطلبة والمتخرجين.
- وتتضمن هذه الإدارة فرعين هما: فرع إدارة العمال وفرع التكوين.

3. الإدارة المالية والمحاسبية: وتضم هذه المديرية فرعين رئيسيين هما: فرع الإستغلال

المحاسبي وفرع المالية والخزينة.

المطلب الثالث: وظائف المؤسسة

انبثقت شركة صيانة التجهيزات الصناعية للجودة سنة 1998. لتحل محل الورشات المركزية للصيانة المنشأة سنة 1987. وكان ذلك في إطار إعادة هيكلة شركة سونلغاز، وهي شركة ذات أسهم، حيث رأس مالها بـ 250 مليون دينار جزائري. المؤسسة متخصصة في مجال الصيانة وتحملت منذ إنشائها صيانة المعدات الصناعية لكافة العملاء و الزبائن عبر التراب الوطني، وعلى رأسهم سونلغاز بالدرجة الأولى، سوناطراك، مصانع الإسمنت، ومصانع تكرير البترول برقم أعمال يقارب 02 مليار دينار من مجموع التعاملات.

الفرع الأول: الوظائف الرئيسية التي تقوم بها المؤسسة

وتمثلت في ما يلي:

- تصليح التربينات الغازية
- تصليح التربينات البخارية
- المحركات الضخمة ومحركات الديزل
- تصليح المولدات والمحركات الكهربائية
- إعادة تأهيل قطع الغيار الضخمة



• كما تقدم الشركة خدماتها على مستوى المواقع وذلك عن طريق فرق التدخل المتنقلة تنطلق من جنوب من مدينتي بشار وتوقرت، مما يضمن عملا فعالا في إصلاح الأعطاب التي تلحق بالتجهيزات الثابتة.

• ومن أجل تطوير قدراتها وإمكانياتها تعد المؤسسة مشروع كبير لتوسع نشاطها والذي يتمثل في تصنيع قطع الغيار للتربينات الغازية والبخارية، وبعض محركات الديزل، وقد تم تحقيق ما يفوق 65 % من أشغال هذا المشروع، ولهذا الغرض إستحدثت الشركة ورشات جديدة مجهزة بأحدث الآلات، كما تم تكوين إطارات محلية تكويننا على أعلى مستوى لتصنيع هذا النوع من قطع الغيار.

1. قدرة الورشات: تحتوي شركة صيانة التجهيزات الصناعية على العديد من ورشات العمل هذه الأخيرة مجهزة تجهيزا كاملا، من أجل مراجعة وإعادة تأهيل وكذا إصلاح مختلف أنواع الآلات مثل التربينات الغازية والبخارية ومحركات الديزل والمولدات الكهربائية.

كما تمتلك الشركة حظيرة آليات شاملة تسمح لها بالعمل على القطع والأجزاء الميكانيكية من جميع الأشكال وكذا المعادن والأحجام، الكبير منها أو الصغيرة، بحيث يتم العمل على هذه القطع والأجزاء بكل دقة.

2. التوازن الصناعي: تقوم بموازنة قطعة واحدة فقط بمعزل عن بقية القطع، أو موازنة عدة قطع في وقت واحد، كما تقوم بأداء عملية التوازن الديناميكي للقطع الدوارة قبل تجميعها على الآلة والتي يصل وزنها إلى غاية 70 طن مع قطر قدره 3500مم أو طول قدره 117400مم.

3. العمل على الآلات والأدوات: تصنيع القطع البسيطة والمركبة إلى غاية قطر يصل إلى 400مم وطول 1500مم مع وزن يصل إلى 280 طن تصحيح القطع يصل 6م طوله و1.6م قطر.

4. الطلاء والشحن : - التعدين بالأسلاك.

- التعدين بالبلازما HVOF .

- التعدين بـ TIG.

- التلحيم بالقوس.

- إعادة تأهيل القطع الجديدة والحفاظ على الخصائص الميكانيكية.

5. التلحيم: - الترميل، الطلاء.



- التلحيم الميكانيكي .
- التلحيم.

الفرع الثاني: الوظائف الثانوية التي تقوم بها شركة صيانة التجهيزات الصناعية

هناك عدة وظائف ثانوية تقوم بها الشركة وتتمثل في :

1. الصيانة : - صيانة محركات ومولدات الديزل.

- تصليح المولدات والمحركات الكهربائية

- الصيانة الميكانيكية .

2. تطبيقات على المعدن الأبيض: لقد تطورت شركة صيانة التجهيزات الصناعية مع مر

السنين معرفتها في مجال تطبيقات على المعدن الأبيض _الين_ والذي يسمح بترميم أو تجديد

المحامل وكذا الزلاجات بقطر يصل إلى 6500مم.

3. إنتاج قطع الغيار: كما تقوم بوضع قطع الغيار جديدة للآلات، قد تكون الإنجازات:

- إنطلاقا من مخططات

- إنطلاقا من نماذج

- أبعاد صغيرة أو كبيرة

4. المراقبة: تتبع شركة صيانة التجهيزات الصناعية نظاما من أجل مراقبة الجودة، ويمكن أن

تحقق: - مراقبة الأبعاد

- المراقبة الهندسية

- (الصلابة) مراقبة قوة التحكم

- مراقبة حالة السطح

- مراقبة الطلاء

- مراقبة عدم التلف

كما تم وضع أكثر من 350 جهاز للقياس، تحت تصرف المفتشين المؤهلين.

5. المقاسات والتجارب: تمتلك الشركة العديد من مناظير و الأرضيات التجارب بما فيها:

- منضدة تجارب من أجل مضخات الحقن

- منضدة تجارب هيدروليكية

منضدة تجارب خاصة بالمحركات الكهربائية والمولدات.



المبحث الثاني: إعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي

المطلب الأول: عرض ميزانية المؤسسة للفترة 2016/2014

الفرع الأول: جانب الأصول: 2016/2014

جدول رقم: (1-2) يبين جانب الأصول: 2016/2015/2014

عناصر الأصول	الصافي 2014	الصافي 2015	الصافي 2016
الأصول غير جارية	-	-	-
التثبيتات غير مادية	6355843,02	4620068,70	4796794.38
التثبيتات المادية:			
الأراضي	165982050,00	165982050,00	165982050.00
المباني	188223342,58	189524561,80	184889674.35
التثبيتات المادية الأخرى	301740196,47	298639131,72	352663659.19
التثبيتات في شكل امتياز			
التثبيتات الجاري انجازها	233912396,93	887773608,83	2154790028.18
التثبيتات المالية:			
المساهمات الأخرى والديون	4564683,42	4526683,42	4526683.42
الدائنة الملحقة			
السندات الأخرى المثبة	474236560,93	18458615,89	84749368.40
الضرائب مختلفة الأصول	10318014,37	13312882,89	2870943.28
مجموع الأصول غير الجارية	958520058,72	1582837603,25	2955269201.20
الأصول الجارية			
المخزونان الجاري انجازها	679920543,36	1577763826,03	1832558959.12
الديون الدائنة:			
الزبائن	1608881376,00	1937719778,34	1846823945.46
المدينون الآخرون	5875683,94	15562315,93	166046938.70
الضرائب وما يماثلها	17529393,01	202715135,50	131075876.89
أموال الخزينة	17529393,01	1423416974,03	974360215.78
مجموع الأصول الجارية	3954357443,34	5157178030,39	4950865935.95
مجموع العام للأصول	4912877502,06	6740015633,64	7906135137.15

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملاحق 1 و 2 و 3.



الفرع الثاني: جانب الخصوم 2016/2014:

جدول رقم: (2-2) يبين جانب الخصوم 2016/2014

الصافي 2016	الصافي 2015	الصافي 2014	عناصر الخصوم
400000000.00	400000000,00	400000000,00	رؤوس الاموال الخاصة رأس المال الصادر رأس المال غير المستعان به
2069447205.35	198263991,68	1783101076,78	العلاوات والاحتياطات المجمدة
142712624.02	142712624,02	142712624,02	فارق اعادة التقييم فارق المعادلة (1)
22127731.91	2391026,86	49267853.10	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة المجمع (1)
23508053.05	74821720,24	183270141.80	رؤوس الأموال الخاصة الاخرى- ترحيل م جديد حصة الشركة المجمدة (1) حصة ذوي الأقلية (2)
2613540150.51	2624145342,80	2558352595,70	المجموع (1)
2640247243.10	1598058246,27	22892730,99	الخصوم غير الجارية القروض والديون المالية الضرائب (المؤجلة والمرجوى لها)
223842690.38	218544905,11	212118218,23	الديون الأخرى غير الجارية المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
2864089933.48	1816603151,38	235010949,22	المجموع (2)
817946675.35	407416021,74	172039620,67	الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة
135607370.06	118811697,17	134767732,17	الضرائب
1474951007.75	1773039420,55	1812706604,30	الديون المدينة الأخرى أموال خزينة الخصوم
2428505053.16	2299267139,46	2119513957,14	المجموع (3)
7906135137.15	6740015633,64	4912877502,06	المجموع العام للأصول (1) + (2) + (3)

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملاحق 4 و 5 و 6.



المطلب الثاني: اعداد الميزانية الوظيفية:

كما هو معروف فإن الميزانية الوظيفية تتكون من جانبين أساسيين هما جانب الأصول وجانب الخصوم ، فلأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، أما الخصوم تمثل مجمل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة.

الفرع الأول: اعداد الميزانيات الوظيفية المفصلة للفترة 2016/2014

1. اعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2014

1.1. جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2014:

جدول رقم (2-3) يبين جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2014:.

الاستخدامات الثابتة			عناصر الاصول
8753871.62			التثبيات غير المادية
			التثبيات المادية:
165982050.00			الأراضي
256046577.96			المباني
1294348958.49			التثبيات المادية الأخرى
233912396.93			التثبيات الجاري انجازها
			التثبيات المالية:
4564683.42			المساهمات الاخرى والديون
47423560.93			القروض والاصول الاخرى
10318014.37			الضرائب مختلفة الاصول
20213501113.72			مجموع الاستخدامات الثابتة
الاستخدامات المتداولة			
خزينة الأصول	أ.م. خارج استغلال	أ.متداولة للاستغلال	
		811555464.50	المخزونات
		1689509759.20	الزبائن
		5875683.94	المدينون الاخرون
	17529393.01		الضرائب ومايمثلها
1642150447.03			اموال الخزينة
1642150447.03	17529393.01	2506940907.64	المجموع ج 1
4166620747.68			مجموع الاستخدامات المتداولة
6187970861.40			مجموع العام للاصول

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق رقم 01



2.1. جانب الخصوم لسنة 2014:

جدول رقم: (2-4) يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2014:

الديون المالية		التمويل الخاص	الموارد الثابتة
		400000000.00	راس المال الصادر
		1783101976.78	العلاوات والاحتياطات المجمدة
		142712624.02	فارق اعادة التقييم
		49267853.10	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة المجمع(1)
		183270141.80	رؤوس الاموال الخاصة الاخرى- ترحيل م جديد
		1275093359.34	الاهتلاكات وخسائر قيمة الخصوم غير الجارية
		212118218.23	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
22892730.99			القروض والديون المالية
22892730.99		4045563273.27	المجموع ج 1
4068456004.26			مجموع الموارد الثابتة
خزينة الخصوم	خصوم متداولة خارج الاستغلال	خصوم متداولة للاستغلال	الخصوم المتداولة
		172039620.67	الموردون والحسابات الملحقة
		1812706604.30	الديون المدينة الاخرى
	134767732.17		الضرائب
0			خزينة الخصوم
0	134767732.17	1984746224.97	المجموع الجزئي
2119513957.14			مجموع الخصوم المتداولة
6187970861.40			المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق رقم 04



2. إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2015
1.2. جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2015:

جدول رقم: (2-5) يبين جانب الاصول للميزانية الوظيفية لسنة 2015

الاستخدامات الثابتة			عناصر الاصول
8753871.62			التثبيات غير المادية
165982050.00			التثبيات المادية:
279565651.61			الأراضي
1338003828.99			المباني
887773608.83			التثبيات المادية الأخرى
4564683.42			التثبيات الجاري انجازها
18458615.89			التثبيات المالية:
13312882.89			المساهمات الاخرى والديون
2716377193.25			القروض والاصول الاخرى
			الضرائب مختلفة الاصول
2716377193.25			مجموع الاستخدامات الثابتة
الاستخدامات المتداولة			
خزينة الأصول	أ.م. خارج استغلال	أ.متداولة للاستغلال	
1423416974.32	202715135.5	1706429162.91	المخزونات
		2014116027.87	الزبائن
		15562315.93	المدينون الاخرون
			الضرائب ومايمثلها
			اموال الخزينة
1423416974.32	202715135.5	3736107506.71	المجموع ج1
5362239616.53			مجموع الاستخدامات المتداولة
8078616809.78			مجموع العام للاصول

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق 02



2.2. جانب الخصوم لسنة 2015:

جدول رقم: (2-6) يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2015:

الديون المالية		التمويل الخاص	الموارد الثابتة
		400000000.00	راس المال الصادر
		1982639971.68	العلاوات والاحتياطات المجمدة
		142712624.02	فارق اعادة التقييم
		23971026.86	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة المجمع (1)
		74821720.24	رؤوس الاموال الخاصة الاخرى- ترحيل م جديد
		1338601176.14	الاهتلاكات وخسائر قيمة الخصوم غير الجارية
		218544905.11	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
1598058246.27			القروض والديون المالية
1598058246.27		418129142405	المجموع ج 1
5779349670.32			مجموع الموارد الثابتة
خزينة الخصوم	خصوم متداولة خارج الاستغلال	خصوم متداولة للاستغلال	الخصوم المتداولة
		407416021.74	الموردون والحسابات الملحقة
		1773039420.55	الديون المدينة الاخرى
	118811697.17		الضرائب
0			خزينة الخصوم
0	118811697.17	2180455442.29	المجموع الجزئي
2299267139.46			مجموع الخصوم المتداولة
8078916809.78			المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق 05



3. إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2016

1.3. جانب الأصول للميزانية الوظيفية لسنة 2016:

جدول رقم: (2-7) يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية لسنة 2016:

الاستخدامات الثابتة			عناصر الأصول
11003871.62			التثبيات غير المادية
165982050.00			التثبيات المادية:
279565651.61			الأراضي
1469584049.09			المباني
2154790028.18			التثبيات المادية الأخرى
4564683.42			التثبيات الجاري انجازها
84749368.40			التثبيات المالية:
2870943.28			المساهمات الاخرى والديون
4173072645.60			القروض والاصول الاخرى
2870943.28			الضرائب مختلفة الاصول
4173072645.60			مجموع الاستخدامات الثابتة
الاستخدامات المتداولة			
خزينة الأصول	أ.م. خارج استغلال	أ.متداولة للاستغلال	
		1978769500.68	المخزونات
		1919975571.38	الزبائن
		166046938.70	المدينون الاخرون
	131075876.89		الضرائب ومايمثلها
974360215.78			اموال الخزينة
974360215.78	131075876.89	4064792010.76	المجموع ج 1
5170228103.43			مجموع الاستخدامات المتداولة
9343338749.03			مجموع العام للاصول

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق 03



2.3. جانب الخصوم لسنة 2016:

جدول: (2-8) يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2016:

الديون المالية		التمويل الخاص	الموارد الثابتة
		400000000.00	راس المال الصادر
		2069447205.35	العلاوات والاحتياطات المجمدة
		142712624.02	فارق اعادة التقييم
		-22127731.91	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة
			المجمع(1)
		23508053.05	رؤوس الاموال الخاصة الاخرى- ترحيل م جديد
		1437165611.88	الاهتلاكات وخسائر قيمة الخصوم غير الجارية
		223842690.38	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
2640247243.1			القروض والديون المالية
2640247243.1		4274548452.77	المجموع ج 1
6914795695.87			مجموع الموارد الثابتة
خزينة	خصوم متداولة خارج	خصوم متداولة	الخصوم المتداولة
الخصوم	الاستغلال	للاستغلال	
		817946675.35	الموردون والحسابات الملحقة
		1474951007.75	الديون المدينة الاخرى
	135607370.06		الضرائب
0			خزينة الخصوم
0	135607370.06	2292897683.10	المجموع الجزئي
2428505053.16			مجموع الخصوم المتداولة
9343300749.03			المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق 06



الفرع الثاني: الميزانية الوظيفية المختصرة للفترة 2016/2014

جدول رقم: (2-9) يبين الميزانية الوظيفية المختصرة للفترة 2016/2014

الاصول			
2016	2015	2014	
4173072645.60	2716377193,25	2021350113.72	الاستخدامات الثابتة
5170228103.43	5362239616.53	4166620747.68	الاصول المتداولة
4064792010.76	3736107506,71	2506940907.64	اصول متداولة للاستغلال
131075876.89	202715135,50	17529393.01	اصول متداولة خارج الاستغلال
974360215.78	1423416974,32	1642150447.03	خزينة الاصول
9343300749.03	8078616809,78	6187970861.40	المجموع
الخصوم			
2016	2015	2014	
6914795695.87	5779349670.32	4068456004.26	الموارد الثابتة
4274548452.77	4181291424,05	4045563273.27	التمويل الخاص
2640247243.10	1598058246,27	22892730.99	الديون المالية
2428505053.16	2299267139.46	2119513957.14	الخصوم المتداولة
2292897683.10	2180455442.29	1984746224.97	خصوم متداولة للاستغلال
135607370.06	118811697.17	134767732.17	خصوم متداولة خارج الاستغلال
0	0	0	خزينة الخصوم
9343300749.03	8078616809,78	6187970861.40	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الجدول من (2-3) إلى (2-8)



المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول: رأس المال العامل

1. حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية

جدول رقم: (2-10) يبين رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة 2016/2014

2016	2015	2014	البيان
6914795695.87	5779349670.32	4068456004.26	الموارد الثابتة (1)
4173072645.60	2716377193.25	2021350113.72	الاستخدامات الثابتة (2)
2741723050.27	3062972477.07	2047105890.54	رأس المال العامل الدائم = (1) - (2)
-10.48	49.62	-	نسبة النمو

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الجدول (2-9)

2. حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية

جدول رقم: (2-11) يبين رأس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة 2016/2014

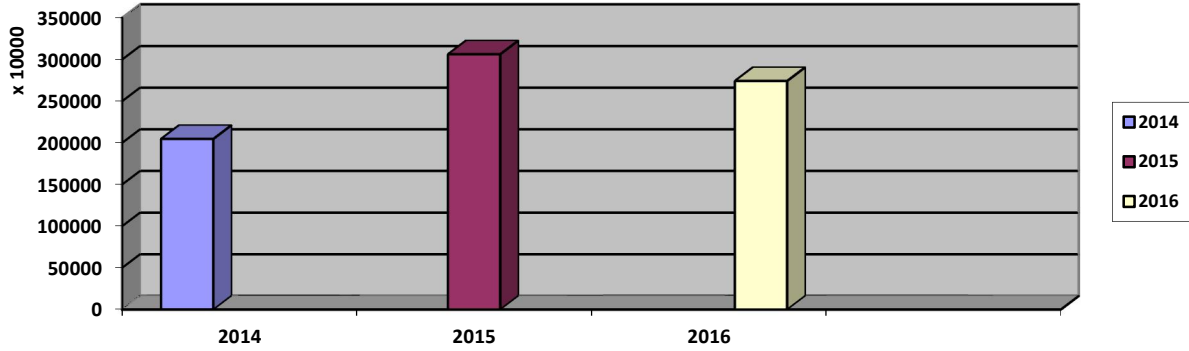
2016	2015	2014	البيان
5170228103.43	5362239616.53	4166620747.68	الأصول المتداولة (1)
2428505053.16	2299267139.46	2119513957.14	الخصوم المتداولة (2)
2741723050.27	3062972477.07	2047105890.54	رأس المال العامل الدائم = (1) - (2)
-10.48	49.62	-	نسبة النمو

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الجداول رقم (2-9)

والشكل الموالي يبين تطور رأس المال العامل الدائم خلال الفترة المدروسة



شكل رقم: (2-2) يبين تطور رأس المال العامل الدائم خلال الفترة 2016/2014



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على معطيات الجدول رقم: (2-10) و(2-11)

3. شرح رأس المال العامل الدائم

3.1. رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية

من خلال الجدولين رقم: (2-10) والشكل رقم: (2-2) نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم للمؤسسة خلال الفترة المدروسة كان موجب، وهذا يعني أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة مع وجود هامش أمان (المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بإستخدام مواردها الدائمة)، وهذا ما يؤكد سلامة المركز المالي على المدى المتوسط.

حيث المؤسسة حققت زيادة في نمو رأس المال العامل تقدر بـ 49.62% في سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 وذلك لإرتفاع الأموال الدائمة بنسبة تفوق الأصول الثابتة ، إلا أنها سجلت انخفاض في رأس العامل الدائم سنة 2016 بـ 10.48% مقارنة بسنة 2015 وهذا راجع لاقتنائها لأصول ثابتة.

3.2. رأس المال العامل الدائم من أسفل الميزانية

من خلال الجدول رقم: و(2-11) والشكل رقم: (2-2) نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب مما يعني أنها قادرة على مواجهة استحققاتها المالية قصيرة الأجل بإستخدام أصولها المتداولة عند تحولها إلى سيولة، إلا أنه شهد انخفاضا طفيفا بنسبة 10.48% سنة 2016 ويعود ذلك إلى خلل في آجال كل من المخزون والزيائن والموردين.



الفرع الثاني: الاحتياج في رأس مال العامل والخزينة

1. الاحتياج في رأس مال العامل

يمكن حسابه كما يلي

احتياج رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{الاصول المتداولة للاستغلال} + \text{الاصول المتداولة خارج الاستغلال}) - (\text{الخصوم المتداولة للاستغلال} + \text{الخصوم المتداولة خارج الاستغلال}).$$

جدول رقم: (2-12) يبين احتياج رأس المال العامل للفترة 2016/2014

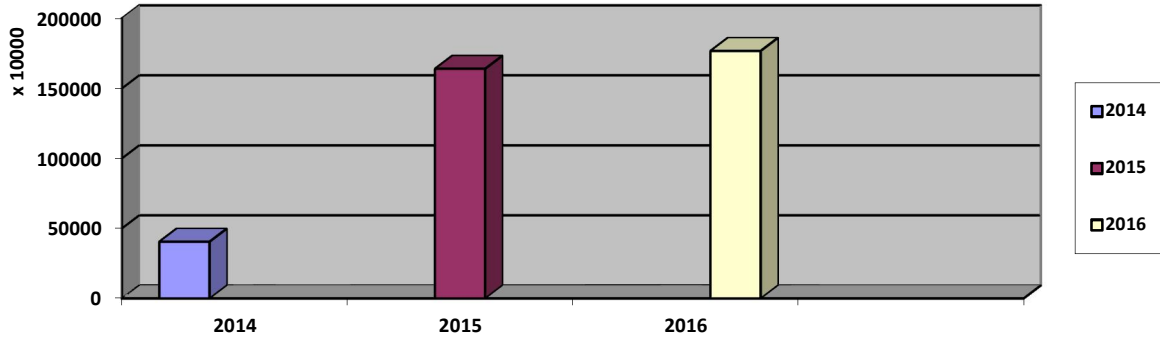
2016	2015	2014	البيان
4064792010.76 + 131075876.89	3736107506.71 + 202715135.50	2506940907.64 + 17529393.01	احتياجات الدورة: الاصول المتداولة للاستغلال + الاصول المتداولة خارج الاستغلال
4195867887.65	3938822642.21	2524470300.65	= (1)
2292897683.10 + 135607370.06	2299267139.46 + 2180455442.29	1984746224.97 + 134767732.17	موارد الدورة: الخصوم المتداولة للاستغلال + الخصوم المتداولة خارج الاستغلال
2428505053.16	2299267139.46	2119513957.14	= (2)
1767362834.49	1639555502.75	404956343.51	احتياج في رأس مال العامل = (1) - (2)
%7.79	%304.87	-	نسبة النمو

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجدول (2-9)

والشكل الموالي يبين تطور احتياج في رأس المال العامل الدائم خلال الفترة المدروسة



شكل رقم: (2-3) يبين تطور احتياج في رأس المال العامل الدائم خلال الفترة 2016/2014



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معطيات الجدول رقم: (2-12)

من خلال الجدول رقم: (2-12) والشكل رقم: (2-3) نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل الدائم موجب خلال الفترة المدروسة، وهذا يعني أن موارد المؤسسة الدورية لا تغطي احتياجاتها الدورية، حيث شهد الاحتياج في رأس المال العامل الدائم نموا متسارعا وخاصة في سنة 2015، حيث بلغ معدل الارتفاع 304.87% وذلك لارتفاع الأصول المتداولة للاستغلال بنسبة كبيرة جدا عن الخصوم المتداولة للنفقات الكبير في نمو رقم الأعمال واحتياجات الدورة، في حين كان هناك تغير طفيف في سنة 2016 والذي ارتفع الاحتياج في رأس المال العامل الدائم بنسبة معتبرة تقدر بـ 7.79% عن سنة 2015 وهذا راجع لارتفاع احتياجات الدورة.

كما يمكن تفسير سبب التزايد إلى زيادة كمية الإنتاج أو عدم تحكم المؤسسة في آجال دورة الاستغلال:

- دوران بطيء للمخزون.
- منح آجال طويلة للزبائن.
- تلقي أجل قصيرة من الموردين

وبالتالي فإن احتياجات دورة الاستغلال تشكل عبء سوف يؤثر على خزينة دورة الاستغلال بشكل خاص والخزينة الكلية بشكل عام.



2. الخزينة

الطريقة 01: الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياج في رأس مال العامل

جدول رقم: (2-13) يبين خزينة المؤسسة بالطريقة الأولى للفترة 2016/2014

2016	2015	2014	البيان
2741723050.27	3062972477.07	2047105890.54	رأس المال العامل الدائم (1)
1767362834.49	1639555502.75	404956343.51	احتياج في رأس مال العامل (2)
974360215.78	1423416974.32	1642150447.03	الخزينة = (1) - (2)
%31.54 -	%13.31 -	-	نسبة النمو

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجداول (2-10) و(2-12)

الطريقة 02: الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

جدول رقم: (2-14) يبين خزينة المؤسسة بالطريقة الثانية للفترة 2016/2014

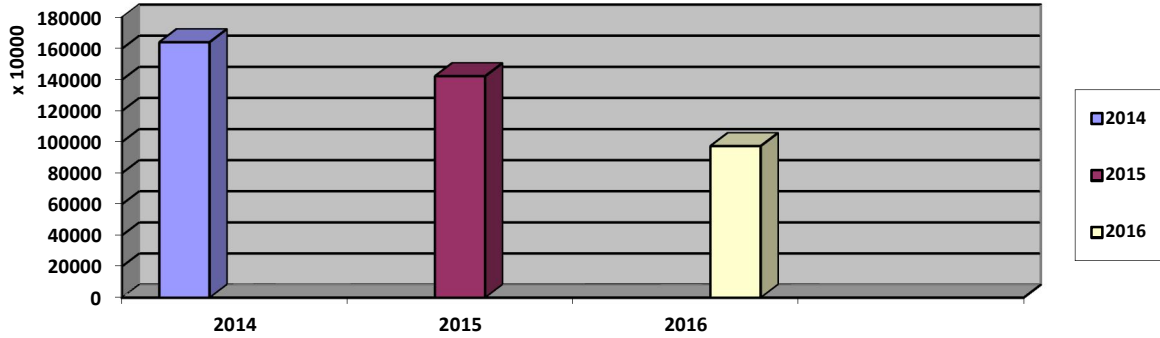
2016	2015	2014	البيان
974360215.78	1423416974.32	1642150447.03	خزينة الأصول (1)
0	0	0	خزينة الخصوم (2)
974360215.78	1423416974.32	1642150447.03	الخزينة = (1) - (2)
%31.54 -	%13.31 -	-	نسبة النمو

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجدول (2-9)

والشكل الموالي يوضح تطور خزينة المؤسسة خلال الفترة المدروسة



شكل رقم: (2-4) يوضح تطور خزينة المؤسسة خلال الفترة 2016/2014



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الجدول رقم: (2-13)

من خلال الجدول رقم: (2-13) والشكل رقم: (2-4) نلاحظ أن خزينة المؤسسة خلال الفترة المدروسة موجبة، ما يدل على وجود توازن مالي بين رأس المال العامل الدائم والاحتياج في رأس المال العامل الدائم، أي أن رأس المال العامل الدائم أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل خلال طول الفترة 2016/2014.

ومن جهة ثانية نلاحظ أن الخزينة في انخفاض من سنة لأخرى خلال الفترة المدروسة وهذا راجع إلى أن نسبة الزيادة في رأس المال العامل كانت أقل من نسبة الزيادة في احتياجات رأس المال العامل، حيث انخفضت الخزينة في سنة 2015 بمقدار - 13.31% عن سنة 2014، كما انخفضت في سنة 2016 بمقدار - 31.54% عن سنة 2015 وهي مقدار الزيادة في احتياجات رأس المال العامل.

وعلى العموم أن الفائض المالي الذي حققته المؤسسة جراء تمويل استثماراتها يكفي المؤسسة لتمويل احتياجات دورة الاستغلال وهذا ما أدى بالمؤسسة إلى الوفاء بالتزاماتها اتجاه مختلف المتعاملين معها.



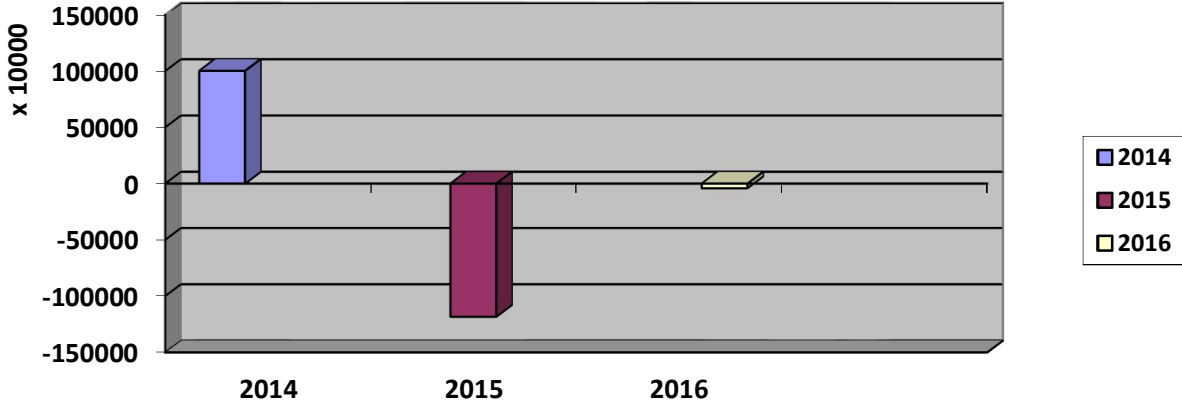
المبحث الثالث: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة
المطلب الأول: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
الفرع الأول إعداد جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
جدول رقم: (2-15) يبين صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال للفترة
2016/2014.

2016	2015	2014	البيان
2105784949.04	1408603547,95	2792358131,60	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
1940683453.34	2517167806,55	1683860064,90	المبالغ المدفوعة للموردين و العاملين
93479814.37	74661463,29	1065973706,67	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
112738508.53	-	-	الضرائب على النتائج
-41116827.20	-1183225721,89	-1001900690,03	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-41116827.20	-1183225721,89	-1001900690,03	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (A)

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملاحق رقم 07 و 08 و 09



شكل رقم: (2-5) يبين التمثيل البياني صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال للفترة 2016 /2014



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجدول (2-15)

الفرع الثاني: تحليل جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال

من خلال الجدول رقم (2-15) والشكل رقم (2-5) نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية كانت موجبة خلال سنة 2014، إلا أنها أصبحت سالبة خلال 2015 و 2016 وهذا راجع لكون المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين والفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة كانت أكبر من التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن، وهذا راجع إلى:

طول فترة تحصيل ديون الزبائن.

فترة تسديد الموردين قصيرة.

زيادة الفوائد والمصاريف المالية الناتجة عن القروض.

فبرجوع للجدول السابق فإن التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال قبل طرح الفوائد

والمصاريف المالية ستكون:

$$2014 = 1683860064,90 - 2792358131,60 = 1108498066.7 \text{ دج}$$

$$2015 = -2517167806,55 - 1408603547,95 = 1108564258.6 \text{ دج}$$

$$2016 = 1940683453.34 - 2105784949.04 = 165101495.70 \text{ دج}$$

وهذا سيؤثر على سنة 2016 بحيث تصبح الخزينة موجبة.



المطلب الثاني: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)

الفرع الأول: إعداد جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)

جدول رقم: (2-16) يبين صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار

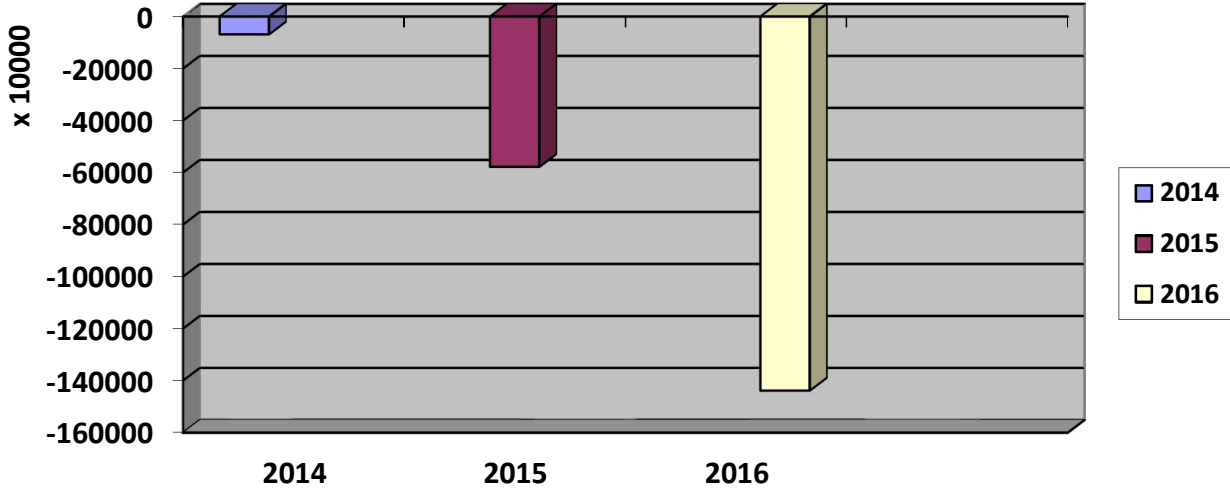
للفترة 2014، 2015، 2016

2016	2015	2014	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار.
1388019075.64	652310688,19	69788787,55	المسحوبات عن اقتناء تقيينات مادية أو غير مادية
-	-	-	التحصيلات عن عمليات بيع تقيينات مادية أو غير مادية
90550749.12	5664502,52	3329875,31	المسحوبات عن اقتناء تقيينات مالية
24259996.61	36071359,20	575000,00	التحصيلات عن عمليات بيع تقيينات مالية
-	-	-	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-	-	الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.
16166413.41	44230565.41	4280552.39	المنتجات المالية الأخرى
-1483143414.74	-577673266.10	-68263110.45	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملاحق رقم 07 و 08 و 09



شكل رقم: (2-6) يبين التمثيل البياني صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار للفترات 2014، 2015، 2016



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجدول (2-16)

الفرع الثاني: تحليل جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)

من خلال الجدول رقم (2-16) والشكل رقم (2-6) نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية سالبة خلال الفترة المدروسة وهذا راجع لكون المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مادية أو غير مادية والمسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية كانت أكبر من التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مالية المنتجات المالية الأخرى.



المطلب الثالث: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

الفرع الأول: إعداد جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

جدول رقم: (2-17) يبين صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

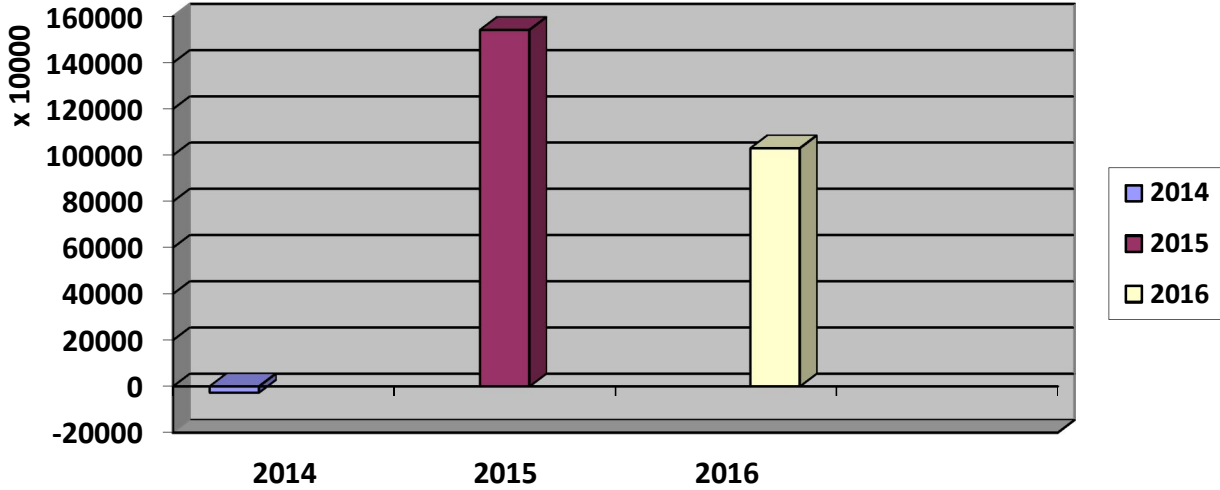
للفترة 2017/2016

2016	2015	2014	البيان
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
11985513.43	33000000.00	45000000.00	التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم
1904808027.82	1575165515.28	18392730.99	حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
826619030.99	-	-	التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
1030203483.40	1542165515.28	-26607269.01	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملاحق رقم 07 و 08 و 09



شكل رقم: (2-7) يبين التمثيل البياني صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للفترة 2016/2014



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجدول (2-17)

الفرع الثاني: تحليل جدول صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

من خلال الجدول رقم (2-17) والشكل رقم (2-5) نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية كانس سالبة سنة 2014 إلا أنها عرفت نمو متسارع موجب خلال سنة 2015 وانخفاض خلال سنة 2016، لأن التدفقات التمويلية الداخلة زادت بنسبة كبيرة سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 بسبب زيادة التحصيلات المتأتية من القروض.

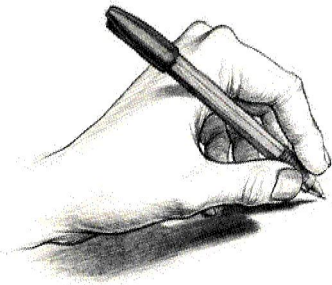
أي أن المؤسسة اعتمدت بشكل كبير على المصادر الخارجية سنة 2015 لتغطية العجز الحاصل في سنة 2014.



خلاصة الفصل:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2016/2014 بالإعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة المتمثلة في الميزانيات وجدول تدفقات الخزينة لثلاث سنوات متتالية (2016/2014)، ومن خلال ما تقدم فيها من عرض الميزانيات الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي والمتمثلة في رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة، وكذا حساب جدول تدفقات الخزينة خلال السنوات الثلاث محل الدراسة بصفة خاصة، النتيجة التي يمكن أن نستخلصها والوصول إليها هي:

- وجود رأس مال عامل موجب خلال الفترة المدروسة، وهو ما يفسر حالة التوازن المالي للمؤسسة على المدى المتوسط، بمعنى تحقيق هامش أمان يضمن تغطية الأموال الدائمة لأصولها الثابتة، مع وجود احتياج في رأس المال العامل موجب أيضا يدل على عدم تغطية الموارد الدورية لاحتياجات الدورية.
- تحقيق خزينة موجبة خلال فترة الدراسة، هذا يدل على أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل إلا أن هناك تذبذب طفيف من سنة لأخرى.
- قدرة المؤسسة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال رغم أنها سالبة إذا قامت بعملية تحصيل ديونها اتجاه الزبائن، كما أن خزينة الاستثمار للمؤسسة سالبة وهذا راجع لتجديد المؤسسة لتثبيتها وخاصة في سنة 2016 لأنها تعتمد على مصادر خارجية لتنويع أموالها، أما خزينة التمويل نجد المؤسسة في أريحية لأنها حققت نتيجة ايجابية خلال فترة الدراسة، وخاصة في سنة 2015 والتي حققت فيها أكبر نسبة ارتفاع وذلك لاعتمادها على حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.



حَمْدُ



لقد أصبح تحليل القوائم المالية نشاطا تتزايد فعاليته في حياة المؤسسات الاقتصادية يوما بعد يوم، إذ يعد الحجر الأساسي والخطوة التمهيدية لترشيد القرارات المالية للمؤسسة، فمن الضروري التعرف على قائمة جدول تدفقات الخزينة من أجل معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة منها في مختلف أنشطتها سواء التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية قبل وضع الخطط المستقبلية لها. حيث يساهم بقسط كبير في تحقيق التطور والاستمرارية للمؤسسة بالاعتماد على الأساليب العلمية الدقيقة والتركيز على تحليل قائمة تدفقات الخزينة، يشكل قاعدة أساسية لنجاح المشاريع، كما تختلف درجة الاهتمام به من مؤسسة لأخرى، فبعض المؤسسات أولته اهتماما كبيرا وكانت السبابة في تطبيقه فاستطاعت فرض نفسها وتحقيق نجاحات كبيرة والسيطرة على السوق.

ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة، تبين لنا بوضوح أن القرارات المالية للمؤسسة صار أمر ضروري يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة وتوجيهه وفق تحقيق السياسات المسطرة من خلال إعطاء عناية كبيرة قائمة جدول تدفقات الخزينة.

ولقد تمحورت دراستنا في هذا الموضوع حول أهم الأدوات المستخدمة للمحلل المالي والتي من خلالها القيام بتشخيص السياسة المالية المتبعة ولفت الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستلزم الدراسة وترشيد القرارات المالية اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة، ولا يأتي ذلك إلا باستخدام أدوات التسيير الحديثة معتمدا في ذلك على دراسة وتحليل وتشخيص قائمة جدول تدفقات الخزينة بمختلف الأدوات من مؤشرات التوازن المالي وغيرهما، ليتوصل إلى نتائج دقيقة تخدم الإدارة المالية وأهدافها.

وبالرجوع إلى الدراسة التطبيقية التي قمنا بها والتي تهدف إلى إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، فقد وقع اختيارنا على مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية MEI حيث قمنا تحليل ميزانية المؤسسة وكذا قائمة جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى غاية سنة 2016 من خلال استخدام الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي والتمثيلات البيانية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وهذا ما يمكننا من الوصول إلى نتائج وحقائق تجيب عن الإشكالية المطروحة كما تؤكد مدى صحة الفرضيات الموضوعية، وذلك انطلاقا من المعطيات والمعلومات المتحصل عليها من طرف المؤسسة، وقد خلصنا إلى النتائج التالية:

1. نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا لجملة من النتائج من بينها:

- المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى المتوسط، وهذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم، حيث كان موجب خلال فترة الدراسة، رغم أن ارتفع سنة 2015 إلا أنه كان هناك انخفاض طفيف سنة 2016، أي أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بإستخدام مواردها الدائمة ومواجهة استحقاقاتها المالية قصيرة الأجل بإستخدام أصولها المتداولة
- ارتفاع احتياجات رأس المال العامل خلال فترة الدراسة وخاصة من سنة 2014 إلى سنة 2015 والذي عرف نمو متسارع للتفاوت الكبير في نمو رقم الأعمال واحتياجات الدورة، وهذا يعني ارتفاع الأصول المتداولة للاستغلال بنسبة كبيرة جدا عن الخصوم المتداولة للاستغلال.
- نجد أن الخزينة كانت موجبة خلال الفترة المدروسة، وهذا راجع إلى أن رأس المال العامل كان أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل من جهة، ومن جهة أخرى في انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة بسبب زيادة احتياجات رأس المال العامل بسبب زيادة موارد الدورة.
- أما فيما يخص جدول تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية فكانت النتيجة موجبة خلال 2014 إلا أنها أصبحت سالبة بنسبة كبيرة سنة 2015 وهذا راجع أن المبالغ المدفوعة للموردين العاملين والفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة والضرائب على النتائج كانت أكبر من التحصيلات المقبوضة من الزبائن، إلا أن النتيجة السلبية انخفضت في سنة 2016 بسبب زيادة قيمة التحصيلات وانخفاض نسبة التسديدات.
- بالنسبة لجدول تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية فكانت النتيجة سالبة خلال فترة الدراسة وهي في تزايد مستمر بسبب قيام المؤسسة بإقتناء تسيّبات جديدة لغرض التوسع، في حين كانت عملية التحصيل جد معتبرة حيث لم تتنازل المؤسسة عن تسيّبات عينية واكتفت بالتنازل عن تسيّبات مالية فقط.



أما فيما يخص جدول تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية فكانت النتيجة جد ايجابية وارتفعت بنسبة كبيرة سنة 2015، رغم أنها كانت سالبة سنة 2014 وذلك راجع لاعتمادها على المصادر الخارجية في عملية التمويل كالجوء للاقتراض.

اختبار الفرضيات :

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية حققت توازن ماليا على المدى المتوسط من خلال تحقيق رأس مال موجب وقدرتها على توليد خزينة موجبة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

نستنتج من خلال جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أداة ضرورية توضح كيفية تشكيل الخزينة، وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات: عمليات الاستغلال، عمليات الاستثمار، عمليات التمويل، وهو ما يسمح بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في تأدية هذه الوظائف والوقوف على حالات العجز والفائض على مستوى الخزينة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة واعتمادا للنتائج المتوصل إليها فإن لجدول تدفقات الخزينة فعالية في ترشيد القرارات المالية من خلال معرفة أسباب العجز أو الفائض في كل نشاط من أنشطة المؤسسة المختلفة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات والمتمثلة أساسا في:

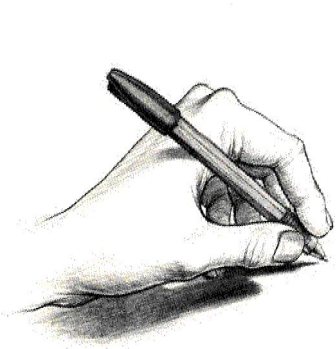
- وجوب إعطاء جدول تدفقات الخزينة المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دوره لمتخذي القرارات وللجهات المستخدمة للقوائم المالية، لما تتضمنه من معلومات تعكس قدرة المؤسسة الاقتصادية على مواجهة الظروف المحيطة بها، بالإضافة إلى أنه يعكس السيولة النقدية لدى المؤسسة، ويقدم لها بيانات تمكن مستخدميها من الاستفادة منها في ترشيد القرارات المالية.
- التخفيض من الاحتياجات في رأس المال العامل وذلك من خلال التحكم في عناصر دورة الاستغلال.
- على المؤسسة أن تتحكم في آجال دورة الاستغلال وخاصة في ما يخص بتقليص مدة وآجال تحصيل ديون الزبائن.

- على المؤسسة اختيار الموردين المانحين لأجل طويلة في تسديد الديون.
- من أجل إنعاش خزينة المؤسسة أكثر لا بد من الاستفادة من حالة اليسر المالي الذي تتمتع به المؤسسة وذلك بخوض تجربة الاستثمار في القيم المالية.

آفاق البحث:

إن البحث في مجال دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة مازال واسعاً، إذ يمثل كل نشاط من أنشطة المؤسسة باباً واسعاً يمكن التعمق فيه، حيث لا تزال بعض النقاط مجهولة يمكن أن تكون مواضيع لبحوث أخرى مستقبلية وإشكاليات تنتظر المعالجة، ونذكر منها:

- دور الأنشطة التمويلية كنشاط ثانوي في زيادة ربحية المؤسسات الاقتصادية.
- دور جدول تدفقات الخزينة كأداة للتخطيط والرقابة المالية.
- إعادة الدراسة الميدانية على شركة خاصة.
- دور القوائم المالية في دقة نتائج التحليل المالي



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

❖ الكتب:

1. أمين سيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008،
2. باديس بن يحي بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2013.
3. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
4. دي انتش جاريسون، إيريك تورين، ترجمة محمد عصام الدين زايد، المحاسبة الإدارية، دار المريخ، السعودية، دت.
5. رضوان حلوة حنان نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
6. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
7. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعة، مصر، 2002.
8. عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة رأس المال العامل، إعداد الأصول والطبع مركز الكمبيوتر، كلية الصيدلة، جامعة القاهرة، مصر، 1993.
9. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
10. عبد المنعم عوض الله وآخرون، تحليل ونقد القوائم المالية، مركز التعليم المفتوح، مصر، دون تاريخ.
11. علي عباس، الإدارة المالية، إثراء للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
12. فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الحامد للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2009.
13. محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبية والإبلاغ المالي، دار وائل، الأردن، دون تاريخ.



14. محمد العزاوي وآخرون، التسيير المحاسبي المالي، السنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011.
15. محمد المبروك أبوزيد، التحليل المالي، دار المريح السعودية، طبعة الأولى، 2009.
16. محمد طر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2002.
17. محمد مطر، التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.
18. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
19. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الثانية، 2009.
- ❖ الرسائل والمذكرات والأطروحات:
20. المعتز بالله خالدي، مساهمة المراجعة الداخلية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماجستير، تخصص دراسة محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010/2011..
21. مريم الأطرش، دور لوحة القيادة المالية في تحسين الأداء المالي واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010/2011، ص 33.32.
22. حنان خميس، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص مالية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012، ص 43.
23. حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص مالية، مؤسسة جامعة ورقلة، الجزائر، 2011.
24. سالم محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009. ص 83.



❖ المداخلات:

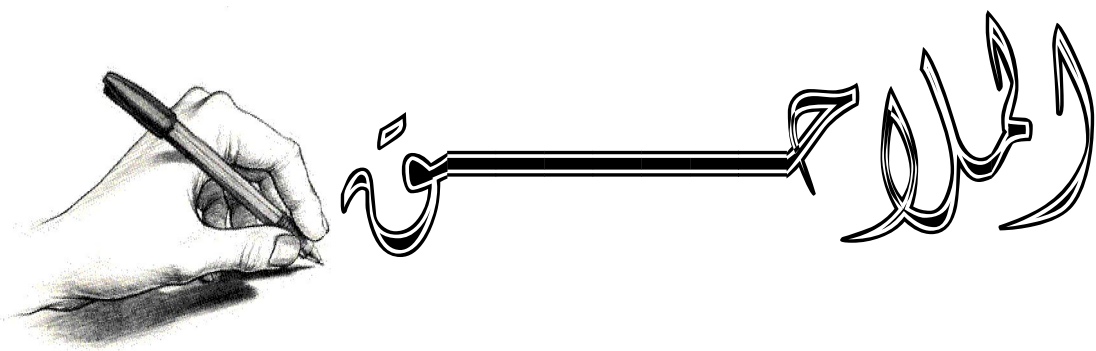
25. بلعور سليمان، علي بن الطيب، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البلدية، يوم 16، 17، 18 نوفمبر 2011.
26. مليكة زغيب، إلياس بوجعادة، دراسة أسس صناعة قرار التمويل، الملتقى الدولي، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 14-15/04/2009.
27. نصر الدين بن النذير، عمار بوشناف، جدول تدفقات الخزينة، مداخلة مقدمة بجامعة بلدية.

❖ القوانين:

28. القرار المؤرخ في يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة محتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 المؤرخة في 25 /03/ 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

29. Beatrice et Francis Grandguillot, Analyse Financière. 4^e Edition, Gualino, éditeur, France, 2006.
30. Bruno Colman et al, Comptabilité Financière normes IAS/IFRS, Person édition, France,
31. Christian Marmuse, Gestion de trésorerie, Vuibert , Paris, France, 1988
32. Hervé stolowy et al, comptabilité et analyse Financière, 1^e édition, De Boeck, Belgique, 2006.
33. Jean Jacques, Julion, les normes Comptables internationales IAS/IFRS, 2^{ème} édition, souhe Fouclier (Faucher) Paris, 2007,
34. Pascal Deluaille et al , information Financière en IAS/IFRS, Lexis Nxis, France, 2007.



الملحق 01: ميزانية الأصول لسنة 2014 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2013
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	8 753 871,62	2 398 028,60	6 355 843,02	5 497 100,00
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00		165 982 050,00	165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	256 046 577,96	84 424 644,62	171 621 933,34	175 786 439,32
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 294 348 958,49	976 007 381,78	318 341 576,71	330 132 336,60
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	R1S4L1	233 912 396,93		233 912 396,93	164 056 839,52
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	4 564 683,42		4 564 683,42	5 148 811,10
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	47 423 560,93		47 423 560,93	44 668 685,62
Impôts différés actif	R1S5L5	10 318 014,37		10 318 014,37	17 281 852,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 021 350 113,72	1 062 830 055,00	958 520 058,72	908 554 114,73
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	811 555 464,50	131 634 921,14	679 920 543,36	411 881 812,86
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	1 689 509 759,20	80 628 383,20	1 608 881 376,00	1 763 411 085,67
Autres débiteurs	R2S2L2	5 875 683,94		5 875 683,94	7 239 047,97
Impôts et assimilés	R2S2L3	17 529 393,01		17 529 393,01	42 301 717,09
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	1 642 150 447,03		1 642 150 447,03	735 120 136,48
TOTAL ACTIF COURANT		4 166 620 747,68	212 263 304,34	3 954 357 443,34	2 959 953 800,07
TOTAL GENERAL ACTIF		6 187 970 861,40	1 275 093 359,34	4 912 877 502,06	3 868 507 914,80

الملحق 02: ميزانية الأصول لسنة 2015 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -

N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2014
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	8 753 871,62	4 133 802,92	4 620 068,70	6 355 843,02
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00		165 982 050,00	165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	279 565 651,61	90 041 089,81	189 524 561,80	188 223 342,58
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 338 003 828,99	1 039 364 697,27	298 639 131,72	301 740 167,47
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	R1S4L1	887 773 608,83		887 773 608,83	233 912 396,93
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	4 526 683,42		4 526 683,42	4 564 683,42
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	18 458 615,89		18 458 615,89	47 423 560,93
Impôts différés actif	R1S5L5	13 312 882,89		13 312 882,89	10 318 014,37
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 716 377 193,25	1 133 539 590,00	1 582 837 603,25	958 520 058,72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
Stocks et encours	R2S1L1	1 706 429 162,91	128 665 336,61	1 577 763 826,30	679 920 543,36
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	2 014 116 027,87	76 396 249,53	1 937 719 778,34	1 608 881 376,00
Autres débiteurs	R2S2L2	15 562 315,93		15 562 315,93	5 875 683,94
Impôts et assimilés	R2S2L3	202 715 135,50		202 715 135,50	17 529 393,01
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	1 423 416 974,32		1 423 416 974,32	1 642 150 447,03
TOTAL ACTIF COURANT		5 362 239 616,53	205 061 586,14	5 157 178 030,39	3 954 357 443,34
TOTAL GENERAL ACTIF		8 078 616 809,78	1 338 601 176,14	6 740 015 633,64	4 912 877 502,06

الملحق 03: ميزانية الأصول لسنة 2016 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -

N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2015
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	11 003 871,62	6 207 077,24	4 796 794,38	4 620 068,70
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00	-	165 982 050,00	165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	279 565 651,61	94 675 977,26	184 889 674,35	189 524 561,80
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 469 584 049,09	1 116 920 389,90	352 663 659,19	298 639 131,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	R1S4L1	2 154 790 028,18	-	2 154 790 028,18	887 773 608,83
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	4 526 683,42	-	4 526 683,42	4 526 683,42
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	84 749 368,40	-	84 749 368,40	18 458 615,89
Impôts différés actif	R1S5L5	2 870 943,28	-	2 870 943,28	13 312 882,89
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 173 072 645,60	1 217 803 444,40	2 955 269 201,20	1 582 837 603,25
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	1 978 769 500,68	146 210 541,56	1 832 558 959,12	1 577 763 826,30
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	1 919 975 571,38	73 151 625,92	1 846 823 945,46	1 937 719 778,34
Autres débiteurs	R2S2L2	166 046 938,70	-	166 046 938,70	15 562 315,93
Impôts et assimilés	R2S2L3	131 075 876,89	-	131 075 876,89	202 715 135,50
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	974 360 215,78	-	974 360 215,78	1 423 416 974,32
TOTAL ACTIF COURANT		5 170 228 103,43	219 362 167,48	4 950 865 935,95	5 157 178 030,39
TOTAL GENERAL ACTIF		9 343 300 749,03	1 437 165 611,88	7 906 135 137,15	6 740 015 633,64

الملحق 04: ميزانية الخصوم لسنة 2014 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	R1L01	400 000 000,00	379 570 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1L03	1 783 101 976,78	1 447 860 053,81
Ecart de réévaluation	R1L04	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	49 267 853,10	303 279 992,08
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	183 270 141,80	97 391 930,89
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		2 558 352 595,70	2 370 814 600,80
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	R2L01	22 892 730,99	4 500 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	212 118 218,23	250 841 402,41
TOTAL II		235 010 949,22	255 341 402,41
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	172 039 620,67	114 102 099,26
Impôts	R3L02	134 767 732,17	250 253 114,98
Autres dettes	R3L03	1 812 706 604,30	877 996 697,35
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 119 513 957,14	1 242 351 911,59
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 912 877 502,06	3 868 507 914,80

الملحق 05: ميزانية الخصوم لسنة 2015 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -

N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	R1101	400 000 000,00	400 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1103	1 982 639 971,68	1 783 101 976,78
Ecart de réévaluation	R1104	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1106	23 971 026,86	49 267 853,10
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1107	74 821 720,24	183 270 141,80
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		2 624 145 342,80	2 558 352 595,70
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	R2101	1 598 058 246,27	22 892 730,99
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2104	218 544 905,11	212 118 218,23
TOTAL II		1 816 603 151,38	235 010 949,22
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3101	407 416 021,74	172 039 620,67
Impôts	R3102	118 811 697,17	134 767 732,17
Autres dettes	R3103	1 773 039 420,55	1 812 706 604,30
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 299 267 139,46	2 119 513 957,14
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 740 015 633,64	4 912 877 502,06

الملحق 06: ميزانية الخصوم لسنة 2016 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -

N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	R1L01	400 000 000,00	400 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1L03	2 069 447 205,35	1 982 639 971,68
Ecart de réévaluation	R1L04	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	22 127 731,91	23 971 026,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	23 508 053,05	74 821 720,24
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		2 613 540 150,51	2 624 145 342,80
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	R2L01	2 640 247 243,10	1 598 058 246,27
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	223 842 690,38	218 544 905,11
TOTAL II		2 864 089 933,48	1 816 603 151,38
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	817 946 675,35	407 416 021,74
Impôts	R3L02	135 607 370,06	118 811 697,17
Autres dettes	R3L03	1 474 951 007,75	1 773 039 420,55
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 428 505 053,16	2 299 267 139,46
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		7 906 135 137,15	6 740 015 633,64

الملحق 07: جدول تدفقات الخزينة لسنة 2014 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -

N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode indirecte)

LIBELLE	NOTE	2014	2013
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles:			
Résultat net de l'exercice		49 267 853,10	303 279 992,08
Ajustements pour :			
Amortissements et provisions		165 666 334,47	157 814 136,49
Variation des Impôts Différés		6 963 838,20	7 048 180,58
variation des stocks	-	268 038 730,50	- 68 119 599,99
variation des clients et autres créances		1 015 512 323,71	- 611 990 926,23
variation des fournisseurs et autres dettes		55 777 354,43	115 618 265,38
Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts			
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)		1 025 148 973,41	- 96 349 951,69
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement:			
Décassements sur acquisition d'immobilisations	-	73 118 662,86	- 59 299 457,05
Encaissements sur cessions d'immobilisations		-	1 156 330,26
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissements (B)		- 73 118 662,86	- 58 143 126,79
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement:			
Dividendes versés aux actionnaires	-	45 000 000,00	-
Augmentation de capital en numéraire		-	-
Emission d'emprunts		-	-
Remboursements d'emprunts		-	2 100 000,00
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)		- 45 000 000,00	- 2 100 000,00
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		907 030 310,55	- 156 593 078,48
Trésorerie d'ouverture		735 120 136,48	891 713 214,96
Trésorerie de clôture		1 642 150 447,03	735 120 136,48
Incidence de variation de cours de devises (1)			
Variation de trésorerie		907 030 310,55	- 156 593 078,48
Rapprochement de contrôle		-	-

الملحق 08: جدول تدفقات الخزينة لسنة 2015 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -

N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode Directe)

LIBELLE	NOTE	2015	2014
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 408 603 547,95	2 792 358 131,60
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		2 517 167 806,55	1 683 860 064,90
Intérêts et autres frais financiers payés		74 661 463,29	106 597 376,67
Impôts sur les résultats payés		-	-
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-	1 183 225 721,89	1 001 900 690,03
Éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		1 183 225 721,89	1 001 900 690,03
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		652 310 688,19	69 788 787,55
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	-
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		5 664 502,52	3 329 875,31
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		36 071 359,20	575 000,00
Subventions d'investissement encaissées		-	-
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	-
Autres produits financiers encaissés		44 230 565,41	4 280 552,39
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		577 673 266,10	68 263 110,47
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		-	-
Dividendes et autres distributions effectués		33 000 000,00	45 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		1 575 165 515,28	18 392 730,99
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		-	-
Subventions d'exploitation encaissées		-	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-	-
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		-	-
Inter-unité encaissements		-	-
Inter-unité décaissements		-	-
trésorerie groupe		-	-
trésorerie groupe mises à disposition		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		1 542 165 515,28	26 607 269,01
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		-	-
Variation de trésorerie de la période		218 733 472,71	907 030 310,55



TFT-DIRECTE 2015.pdf

Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 642 150 447,03	735 120 136,48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 423 416 974,32	1 642 150 447,03
Variation de trésorerie de la période	- 218 733 472,71	907 030 310,55
Rapprochement de contrôle	.	.

الملحق 09: جدول تدفقات الخزينة لسنة 2016 لمؤسسة MEI

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode Directe)

LIBELLE	NOTE	2016	2015
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 105 784 949,04	1 408 603 547,95
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		1 940 683 453,34	2 517 167 806,55
Intérêts et autres frais financiers payés		93 479 814,37	74 661 463,29
Impôts sur les résultats payés		112 738 508,53	-
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-	41 116 827,20	1 183 225 721,89
Éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles	-	41 116 827,20	1 183 225 721,89
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 388 019 075,64	652 310 688,19
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	-
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		90 550 749,12	5 664 502,52
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		24 259 996,61	36 071 359,20
Subventions d'investissement encaissées		-	-
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	-
Autres produits financiers encaissés		16 166 413,41	44 230 565,41
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	-	1 438 143 414,74	577 673 266,10
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		-	-
Dividendes et autres distributions effectués		11 985 513,43	33 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		1 904 808 027,82	1 575 165 515,28
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		-	-
Subventions d'exploitation encaissées		-	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		862 619 030,99	-
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		-	-
inter-unité encaissements		-	-
inter-unité décaissements		-	-
trésorerie groupe		-	-
trésorerie groupe mises à disposition		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		1 030 203 483,40	1 542 165 515,28
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
		-	-
Variation de trésorerie de la période	-	449 056 758,54	218 733 472,71
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 423 416 974,32	1 642 150 447,03
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		974 360 215,78	1 423 416 974,32
Variation de trésorerie de la période	-	449 056 758,54	218 733 472,71
Rapprochement de contrôle		-	-

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة من خلال عرض الميزانيات الوظيفية وجدول تدفقات الخزينة خلال الفترة 2016/2014 والقيام بعملية تحليلها باستخدام مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة) والتمثيلات البيانية لها، من أجل معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في مختلف أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية والتي لا تظهر في القوائم المالية الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

الخزينة، جدول تدفقات الخزينة، القرار المالي، التوازن المالي، رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل.

RÉSUMÉ:

Cette étude vise à démontrer le rôle du tableau des flux de trésoreries dans la rationalisation des décisions financières de l'entreprise de l'entretien des équipements industriels à M'sila, à travers la présentation des budgets fonctionnels et le tableau des flux de trésorerie au cours de la période 2014/2016, et une analyse des processus en utilisant des indicateurs de l'équilibre financier (le fonds de roulement, besoin en fonds de roulement, La trésorerie) et les représentations figuratives, afin de voir les entrées et sorties de flux de trésorerie dans les diverses activités des procédures opérationnelles, d'investissement et de financement de l'entreprise qui ne sont pas reflétées dans les autres états financiers.

Mots clés:

La trésorerie, le tableau des flux de trésorerie, Décision financière l'équilibre financier, le fonds de roulement, besoin en fonds de roulement.